المراقبون ينتظرون مـــا تسفر عنه مقـابلة روجرز ـ ابـــا ايبن

لِعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٩ آذار ١٩٧١
٢١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٩ السنة ال ٢٧

יום ו

19 - 3 - 1971

מס 89 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الغـــزاة يتكبدون خسائر فادحة اثناء انسحابهم من لاوس

في نبأ من سايغون ان طـــائرات الهيليكوبتر الاميركية انتشلت اكثـر من الفي جندي من الغابات بعـــد الهجوم العنيف الذي شنه ثـــوار لاوس على قاعدة لولو الواقعة عـلى ممر هوتشي منه . واعلن الثوار انهم يسيطرون تماما على القاعدة بعـــد معركة ذهب فيها اكثر من ١٠٠٠ جندي فيتنامي جنوبي بين قتيل وجريـــح واضاف الثوار انهم اسروا مئـــات من الجنود الفيتنـــاميين الجنوبيـــين وابادوا فوجا كاملا منهم وان قـــائد الفوج قتل .

انـــديرا غـــاندي تشكل حكومة جديدة

نيو دلهي ـ اعلنت السيدة انديرا غاندي انها ترغب في تشكيل حكومتها الجديدة من ١٣ عضوا . وتضـــم الحكومة الجديدة ٧ وزراء جـــدد . وقد اقصي سبعـــة وزراء كـــانوا في الحكومة السابقة . وقد احتفظت السيدة غاندي لنفسها ، بالاضـــافة لرئاسة الوزراء ، بثلاث وزارات هي وزارات الداخليـــــة ، والطـــاقة الذريـــــة ، والتخطيط والاعـــلام والاذاعـــة .

اضـــراب مليوني عـــامل في بريطـــانيـــا

لندن ـ اعلن اكثـر من مليوني عامل في بريطانيا الاضراب عن العمل ، ليوم واحد ، امس ، احتجـــاجـــا على قانون « اصلاح العلاقـــــات العمالية » في الصناعة الذي قدمته حكومة المحافظين مؤخرا الى البرلمان لاقراره . ويحد هذا القانون مـــن حريـــة الاضراب .

وقد شل هذا الاضراب ، امس ، القطاعات الرئيسية في الصناعـــة وادى الى اغلاق عدد كبير من المناجم وارصفة الموانيء واحواض السفـــن الجافة ، والشركات الهندسيـــة والصحف اليومية وغيرهـــا .

إسرائيل ترفض التنازل حسب مشروع روجرز

الوزير الاميركي يحذر من خطورة فشل مساعي السلام ويقول : حدود ما قبل حزيران يجب ان تكون الحدود في التسويـــة السلميـــة . اميركا تجد صعوبة في الوقوف علنـــا مع اسرائيل في تعنتها ، وتحاول اغراءها بالاسلحة والدولارات . ابـــا ايبن يجتمع بروجرز اليـــوم . غولده : لا يعقل ان نسلم شرم الشيخ مرة ثانية . ديـــان : لا اتصور تسوية تمنع اليهود من استيطـــان الخليـــل وغيرهـــــا .

مكتب الاتحاد ـ اليـــوم ، الجمعة ، يبدأ وزير الخارجية الاسرائيليـــــة ، ابا ايبن ، محادثاته مع زميله الاميركي ، روجرز ، حول آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . وهذه المقابلة تجيء في اعقاب تصريحات الوزير الاميركي الاخيرة التي حذر فيها من خطورة الوضع بما قد يؤدي الى حرب عالمية اذا لم يتم الوصول الى تسوية لازمـــــة الشرق الاوسط في المستقبل القريب ، وقال ان امن اسرائيـــــل لا يستلزم بالضرورة ، الاستيلاء عـــلى الاراضي (العربية المحتلة) وان الحدود التي كانت قائمة بين اسرائيل ومصر يجب ان تكون نفس الحـــــدود التي تتضمنها تسوية سلمية يتـــم التفاوض عليها عن طريـــــق المبعوث الدولي ، غونار يارينغ . وتصريحات روجرز هذه قد اثارت انتقادات شديدة من اوساط الحكم في اسرائيل .. من غولده مئير وموشه ديان وغيرهما من المسؤولين والوزراء . ولهذا فان المراقبـــين السياسيين ينتظرون ما تسفر عنه مقابلة روجرز ـ ابا ايبن . وكتب مراسل «هآرتس» في واشنطن الى جريدته (١٨ـ٣) : « سيواجه وزير الخارجية ابا ايبن وجها لوجه ، وزير خارجية اميركـــا روجرز بان رفض اسرائيل لمقترحات الواثق ، لا اقل من سلفه جون فوستر دالس في سنة ١٩٥٦ ، بأن عـــلى اسرائيل ان تنسحب من سيناء الى حدود ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وان الانسحاب يخدم مصالح اميركـــــا واسرائيل على حد سواء » . واضاف مراســـل « هآرتس » : « سيلمح وجوه دبلوماسيي اميركا في هـــذا مصر ـ او تصرفها تصرفا تعتبره مصر بمثابة الرفض ـ من شانه ان يؤدي الى تقليص شديد في الدعم الدبلوماسي الاميركي لاسرائيل ، وبالتـــالي الى عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي » . وقال المراسل : « ان سؤال : وماذا تريد اسرائيل بعد ؟ يبدو مدموغا على الايام » . واضاف ان الدبلوماسيين الاميركيين يندون بتصريحات اسرائيل العلنية عن انها لن تعود الى خطوط الهدنة بوصفها تعرقـــل التقدم في المفاوضات ومن شانها ان تدفـــع بالرأي العام في اسرائيل الى منـــع حكومة اسرائيل عن القيام بتنازلات

البقية على صفحة ٦ عمود ١

طوشه عمومية يثيرها الجاحال في الكنيست

توفيق طوبي : ضجـــة الجـــاحـــال مسرحية تســـاعد سيـــاسة التوسع الحكوميـــة !

مـــا جرى في الجلسة اشـــارة لمـــا سيأتي حين تضطر الحكومة الى الموافقة على الانسحاب .

القـــدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ بينما كان مئـــات الشبان والشابات يتظـــاهرون في شوارع القدس مطـــالبين : « نريد السلام لا المناطق » ، وجماعـــة أرض اسرائيــــل يصرخــــــون امـــــــام الكنيست ضد أي انسحاب ، انتهت جلسة الكنيست ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، بطوشه عمومية آثارها نواب الجاحال حين رأوا الافلاس التام الذي حل بمطـــالبهم التوسعيـــة المتطرفة .

جرى هذا في الجلسة الخاصـــة التي عقدتها الكنيست للبحـــث في مقترحات رئيسة الوزراء التي وردت في جريدة التايمز اللندنية انمـــا هي اقتراح نزع الثقة بالحكومة الـــذي عرضته كتلة الجاحـــال (بيغـــن) والمركز الحر (تمير) ، بالادعـــاء ان انسحاب من اراضي « وطن الابـــاء والاجداد » .

الطوشـــة العمومية

فبعد ان انتهى النقاش على اقتراح نزع الثقة طلبت كتلة الجاحـــال ان يكون التصويت على اقتراحها سريـــا على أمل ان تجر بعض نواب المفـــدال والمراخ من مؤيدي حركة اسرائيـــل الكبرى . ولكن الحكومة عارضت هذا الاقتراح وطلبت ان يكون اسميا ، اي ان يعطي كل عضو صوته مسموعا لا برفع الايدي . فقامت قيامة نـــواب الجاحال واشتد الصراخ والزعيق من مختلف المقاعـــد . ولما بـــدأ رئيس

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

كـــل الخطـــر في تعليـــق الآمـــــال عـــلى الامبرياليـــة الامـــيركيـــة

الضجة التي اقامتها « جاحل » وشركاؤها ضد مقابلـــة رئيســـة الحكومة مع جريدة « تايمز » اللندنية ، الضجة المرفقة اليوم باقتراح نزع الثقة ـ ليست ، في الواقع ، سوى تمثيلية يقدمها مختلف اصناف الطامعين في الضم بقصد تضليل الرأي العام في اسرائيل والعالم .

والنشر المثير لانتقادات « جاحل » ولاقوال زعيمها ـ مناحم بيغن ، في التلفزيون والاذاعة ـ التي تندد بتصريحات رئيســـة الحكومـــة « للتايمز » ، انما توحي ، في واقع الامر ، حجب مطالب السيدة مئير التوسعية عن اعين العالم والتلويح في عواصم الغرب «بفزاعة» رأي عام متطرف في اسرائيل يقاوم ، زعما ، اي انسحاب ويضغط ، زعما ، على الحكومة ويمنعها من الاستجابة لمقترحات يارينغ . وهـــذا كله ، دون شك ، يخلق الارتياح والرضا لدى رئيسة الحكومـــــة وكـــل مخططي سياسة التوسع الحكومية .

ولو كان « جاحل » و « المفدال » والطامعون الآخرون في الضـــم واثقين من احراز ذلك الضم الذي طالبت به رئيسة الحكومة وتحدثـــت عنه مع محرر « التايمز » ـ لناموا بارتياح ورضا .

ان عدم الثقة الذي نكنه نحن لحكومة مئير ـ ديان قد تضاعـــف كثيرا بسبب ردها السلبي على مقترحات يارينغ عن الســـلام وجوابهـــا بـــ « لا » على مقترحات السلام المصرية قبل اسبوعين . فلهذه الحكومة ، التي نقشت على رايتها نظرية الضم التعسة ، التي لا تعنـــي رفـــض السلام العادل الثابت وحسب ، بل ايضا الركض نحو حرب وسفـــك دماء متواصل ـ لهذه الحكومة علم واضح بانه ليس لكتلتنا الشيوعيـــة ثقة بها .

ولكن حينما يطرح على الكنيست اقتراح عدم الثقة بالحكومـــة ، مقدما من مقاعد أصحاب الحد الاقصى من الضم ـ « جاحل » و « المركز الحر » ـ الذين يهاجمون الحكومة على انها لا تطالب بضم كل المناطـــق المحتلة ـ فاننا لا نقف مع مثل هذا الاقتراح ، وكتلتنا الشيوعية ستمتنع عن التصويت .

وانه لعنيف وخطير موقف « جاحل » ، موقـــــف جماعـــة أرض اسرائيل الكاملة ، الموقف الذي يرشد المتطرفين واصحاب الحد الاقصى من التوسع ، في الحكومة ، ويثير في اسرائيل جو التعصـــــب القـــومي المتطرف والعنف والفاشية ، ويدفع اسرائيل الى اتخاذ مواقف لا جدوى فيها ومحشوة بالاخطار .

غير ان تصريحات رئيسة الحكومة « للتايمـــــز » خطيرة ايضـــا وتتناقض مع قضية السلام . ولهذا فليس صدفة انها قوبلت بـــــد سخط وتقدير سلبي في كل عواصم العالم ولا سيما في اوساط كـــــافة التطلعين ، بانفاس حبيسة ، الى خطوات تصل بالمنطقة الى السلام . ففي الوقت الذي فيه ينتظر كل المعنيين بتقدم منطقتنـــا الى الســـلام ويتوقعون جواب حكومة اسرائيل على نداء سكرتير الامم المتحدة الـــذي دعاها الى الرد بالايجاب على مقترحات الدكتور غونار يارينـــغ ... في الوقت الذي فيه يضطر حتى اصدقاء حكومة اسرائيل من مثل وزيـــر الخارجية الاميركية ، روجرز ، الى الاعلان ان « الكرة موجودة في ايدي اسرائيل وان عليها ان تقوم بالخطوة المقبلة لازالة الجمود في محادثـــات يارينغ » ـ كما ذكرت دافار في ٣/١٤ ـ جاءت تصريحـــات رئيســـة

ـ البقيـــة على صفحـــة ٢ ـ

١٠٠ سنة على كومونـــة بـــاريس

« .. عمـــال فرنسا ليســـوا الا الجنـــدي الطلائعي لكـــل البروليتاريا المعاصرة » (كارل ماركس ١٨٧١)

(اقرأ عن الكومونة على ص ٣ ، وقصيدة توفيق زياد عن الكومونة على ص ٤)

فوضى وتلاعب في انتخابات عمال الاخشاب

تل ابيب ـ لم تسلم انتخابات عمـــال الاخشاب من الفوضى والتزييف والتلاعب . اذ ان كثيرين ممن يعملون في هـــذا الفرع حرموا من حق التصويت بينما اشترك آخرون ممن ليس لهم هذا الحق . ففي الطيرة مثلا ، كان بين ٣٤ شخصـــا اشتركوا في الانتخـــابـــات واحد فقط يعمل في هـــذه المهنة ، بينما كان الباقون من عمال الزراعة وغيرها .

الغاء صندوق في شفاعمرو

وبرز زلم التجمع في اعمال الفوضى والتزييف . ففي شفاعمرو بـــدأوا بعملية الاقتراع قبل الموعد بساعـــة وعندما اتضح بعد فرز الاصوات ان القائمة الشيوعيـــة حصلت على ١٦ صوتا الغوا الصندوق . وقـــد

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

الاسد يؤيد جهـــود القـــاهرة

● قيادة عسكرية مشتركة مع ج.ع.م ● جوهر القضيـــة هـــو الشعب الفلسطيني ● الاسد يشيد بالاتحاد السوفييتي ويدين اميركا

دمشق ـ وكالات الانباء ـ سوريا تؤيد التحركات المصرية الاخيرة وجهود القـــاهرة من أجـــل التوصل الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بالطرق الدبلوماسية ـ هـــذا ما صرح بـــه الرئيس السوري حافظ الاسد لوكالة الانباء السورية في ١٦ـ٣ـ٧١

وقال الاسد : ان الجمهوريـــــة العربية المتحدة لن تكون وحدها في المعركة مع اسرائيل ، وهناك في الواقع اتحاد عسكري بين القطرين وهمـــا يعملان تحت قيادة مشتركة ، بفعل قرارهما على تنفيذ الاتحاد الفدرالي الرباعي بين الجمهورية العربيـــة المتحدة وسوريا وليبيا والسودان .

وفي نبأ لوكالة « يونايتدبرس » ، ان حافظ الاسد أكد في حديث صحفي له على ان القضية مع اسرائيل ليست قضية سيناء او هضبة الجولان ـ جوهر القضية هو الشعب العـــربي الفلسطيني . وكل حل يتجاهل حقوق هذا الشعب وقضيته ، مصيـــره الفشل .

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

نجـــاح للشيوعيـــين في برلين الغربيـــة

في الانتخابات لبرلمان مدينة برلين الغربية التي جرت يوم الاحد الماضي ، زاد الشيوعيون من قوتهم وتمثيلهم . فقـــد ارتفعت نسبتهم من ٢ بالمئـــة الى ٢،٣ بالمئة . واشترك في الانتخابات مليون و ٦٦٨ الف شخص .

ومع ان نسبة حزب المستشار ويلي براندت ، الحـــــزب الاشتراكي الدمقراطي ، قد انخفضت بمقـــدار ٥،٦ بالمئة ، الا ان هذا الحزب بقي اكبر الاحزاب (له ٥٠،٤٤٪) . وقـــد احرز الحـــزب المسيحي الدمقراطي زيادة قدرها ٥،٣ بالمئـــة والحزب الدمقراطي الحر ٤،١ بالمئة . ويبدو ان هذا الحزب ـ الاخير ـ سيشترك في حكومة ائتلافية مـــع الاشتراكيين الدمقراطيين .

تحيـــة الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي

هذا وقد ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية لحزب الوحدة الاشتراكية في برلين الغربية (الحزب الشيوعي) لمناسبة ازدياد قوته في الانتخابات .

الاتحاد السوفييتي يساعد العربية المتحدة على كهربة الريف المصري

موسكو ـ تعهد الاتحـــــاد السوفييتي بمساعدة الجمهورية العربية المتحـــدة على كهربـــة ريفها واستصلاح اراضيها .

وقد جاء هذا التعهد في اتفاقات التعاون الاقتصادي التي وقعها وزيرا الصناعة في القطرين اثناء زيارة وزير الصناعة العربي الدكتور عزيز صدقي في موسكو التي امتدت تسعة ايـــام وانتهت اول امس .



نائب رئيس الحكومة السوفييتية نوفيكوف وزميله المصري عزيز صدقي (من اليسار) في حفل التوقيـــع على الاتفـــاق الاقتصادي ـ التقني بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة

وكتبت « الاهرام » تعقب على هذه الاتفاقات : ان توقيع الاتفاقات يعزز سياسة الاتحـــاد السوفييتي القائمة على مساعدة الجمهورية العربيـــة المتحدة في المجالات المختلفـــــة : العسكرية والاقتصادية والسياسية .

وخلال زيارته اجتمع الوزير عزيز صدقي بالزعماء السوفييت وتبـــادل واياهم وجهات النظر في القضايـــا السياسية كما حمل رسالة بعث بها سكرتير عـــــام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ل. بريجنيف الى الرئيس انور السادات .

وكان الوزير عند وصولـــــه من القاهرة قد سلم الرفيق ل. بريجنيف رسالة من انور الســـادات .

وذكرت وكالات الانباء ان الاتحـــاد السوفييتي سيقدم الى الجمهوريـــة العربية المتحدة بموجب هـــــذه الاتفاقيات مبلغ ٤١٥ مليون دولار ..

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

قـــادة الجيش يحـــاولون تـــوطيـــد قبضتـــــهم في تـــركيـــــا

أنقرة ـ تتفاقم أزمة الحكم في تركيا يوما بعد يوم وقـــد تعمقت في الايام الاخيرة بعد ان رفض زعيم المعارضة عصمت أنونو تـــأليف الـــوزارة تحـــت تهديد قادة الجيش وطالـــب باجراء انتخابات نيابيـــــة كطريق للخروج من الازمة .

هذا وقد تحرك قادة الجيش اول امس ، الاربعاء ، ليزيدوا من شدة قبضتهم على البلاد فابعـــدوا بعض الضباط الذين لا يوافقون على تدخل الجيش في الحياة بحجة « تآمرهم » على النظام ورغبتهم في الاستيلاء على السلطة بالتعاون مع « المتطرفـــين اليساريين » ! قادة الجيش يخططون لاتخاذ اجراءات ضد ٣٠٠ من هؤلاء الضباط من بينهم ٤ جنرالات واميرال .

ودلت آخر الاخبار على ان رئيس الجمهورية يحاول الان القيام باتصالات مع زعيمي الحزب الحاكم ـ عدالة ـ وحزب المعارضة ـ الجمهوري ـ في سبيل تاليف وزارة ائتلافية تنقـــذ البلاد من الازمة الخانقة .

وهناك ما يثبت ان قادة الجيش يريدون احباط هذه المحاولات واقناع الرأي العـــام بفشل السياسيين ليظهروا فيما بعد بدور «المنقذين» !!

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات بعض المسؤولين عن خطف الجنـــود الاميركيين الاربعة واعلنت ان من بينهم وذكرت « اسوشيتدبرس » ان قادة زعيمهم طالب الحقوق دينز جيزميس.

مظـــاهرة الســـلام في القـــدس تتعرض لاعتـــداء التوسعيين الفاشيين

القدس الاسرائيلية ـ «نحن كتيبة السلام ! » ... « نعم ، للسلام ـ لا ، للضم الاقليمي! » .. « مناطق : لا ـ وسلام : نعم » .. كانت هـــذه بعض الشعارات التي رفعها حوالي ٥٠٠ اسرائيـــــلي معظمهم من الشبان ، في مظاهرة الســـلام التي نظموها في القـــــدس الاسرائيليـــــة يوم الثلاثـــاء (١٦ـ٣ـ٧١) ..

والمتظاهرون هم من انصار « حركة السلام والامن » التي تضم عدة حركات وفئات شعبية معارضـــــة للتوسع الاقليمي ومؤيدة للحل السلمي العادل .

وقد تعرضت المظاهرة لاعتـــــداء عنصري من جانب حركة « بيتار » الصهيونية المتطرفة ، التي اندس اعضاؤها في المسيرة واعتدوا بالايدي على المتظاهرين . وتدخلت الشرطة ، ولكنها بدل اعتقال المعتدين دفعت المظاهرة الى شوارع جانبية صغيرة ليشاهدها اقل عدد ممكن من المواطنين . وقد جلس المتظاهرون على احـــــد الشوارع وهم ينشدون اناشـــــيد السلام بينما راح الفاشيون ينشدون

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

خريطة غولدا مئير والسياسة الامريكية

بقلم : اميل توما

لماذا رسمت جولدا مئير خريطة ؟

في مقابلتها مع محرر « نيوزويك » (١) الاميركية ، ارنو دي بورشغراف، رفضت رئيسة الوزراء جولدا مئير ، بشكل قاطع الادلاء باي تصريحات تحدد نوايا اسرائيل التوسعية ، ورددت باستمرار ان القضية الاقليمية ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ستكون موضع المفاوضات بين الطرفين .

وحتى حين سالها المحرر الاميركي عن نوايا حكومتها ازاء «شرم الشيخ» اجابت : سنفاوض المصريين حول كل شيء ..

ولكنها حين قابلت ، بعد فترة قصيرة محرر « التايمس » اللندنية (٢) لويس هيرين ، رسمت خريطة توسعية امتدت من مرتفعات الجولان حتى شرم الشيخ .

واتضح ان جولدا مئير قامت بذلك في محاولة للتمويه على الراي العام العالمي واقناعه بان المحافل الاسرائيلية الحاكمة « راغبة في السلام » !! وعلى استعداد « للتنازل » في سبيل تحقيقه ..

ولاحظت « هآرتس » هذه الحقيقة فكتبت (١٥-٣-٧١) : « ويبدو ان برنامج السيدة مئير قد يساعد جميع الجهات السياسية التي تؤيدنا والتي شكت منذ زمن من ان اسرائيل تقيد نفسها برفضها مشروع روجرز ، وان امتناعنا عن تقديم مشروع اسرائيلي يبعث على الاعتقاد بأن اسرائيل غير صادقة في قولها ـ انها على استعداد للانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها » ..

وقد اشتدت الحاجة الى مثل هذه الخطوة الاسرائيلية ازاء اشتداد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة التي تؤيدها على الصعيد الدولي في اعقاب مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تحفظ حقوق جميع الشعوب المشروعة .

ومنذ فترة طويلة وبعض الصحف الصهيونية المحلية والعالمية تحض حكام اسرائيل على عرض مخططهم على الراي العام العالمي ، وعدم الاكتفاء بشعار المفاوضات مع الدول العربية وذلك للرد على «هجوم السلام العربي»

وهناك ما يثبت ان الولايات المتحدة رغبت في هذه المناورة لتبييض صفحة حكام اسرائيل وتبرئتهم من تهمة احباط محاولات التسوية السياسية بتعنتهم ورفضهم التجاوب مع مقترحات الجمهورية العربية المتحدة ومساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ .

ويؤكد كل هذا توقيت تصريحات جولدا مئير ..

فهي جاءت في وقت اتفقت فيه المحافل السياسية في الامم المتحدة على ان ازمة الشرق الاوسط اصبحت تقترب من مفترق الطرق ، وان الهدوء الحالي لا يمكن ان يستمر في اوضاع الجمود في التقدم نحو التسوية. («الاهرام» ١٣-٣-٧١) .

لا تنـــــازلات

والمعتقد ان جولدا مئير ارادت بخريطتها ان توحي باستعداد حكومتها على « التنازل » ! الاقليمي في سبيل السلام .

وليس من المستبعد ان تكون ضجة غلاة التوسعيين من جماعة «جاحل» و « المركز الحر » قد اوهمت السذج بان تحولا ما قد وقع في سياسة حكام اسرائيل .

ولكن « دافار » (١٥-٣-٧١) أكدت من جديد ان حكام اسرائيل لم يتنازلوا عن اطماعهم التوسعية وهم يتمسكون برفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق العربية المحتلة فكتبت : « ان من الصعوبة ـ حتى بالمجهر ـ العثور على تجديدات جوهرية في حديث رئيسة الوزراء بالنسبة لما قالته في هذه المواضيع في مناسبات اخرى بما في ذلك خطبها في الكنيست » .

وفي الوقت ذاته أكد سكرتير عام حزب العمل ، اريه الياف ، ان المبادىء التي عددتها جولدا مئير تتفق تماما مع الافكار التي تضمنها برنامج التجمع في الانتخابات النيابية في عام ١٩٦٩ (جروزلم بوست ١٥-٣-٧١).

وتظهر حقيقة سياسة اسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال واملاء الشروط على الدول العربية ورفض التوجه العقلاني نحو ازمة الشرق الاوسط من معطيات بعثة وزير الخارجية ابا ايبن الى لندن وواشنطن وتصريحات سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين .

فحسب الصحف الاسرائيلية ستكون مهمة ابا ايبن الجوهرية تاكيد رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واصرارها على « حدود آمنة ومعترف بها » ، وعدم رضاها عن « تدخل » الدول الاربع الكبرى . وهذا المطلب الاخير كما اصبح واضحا يمكن اسرائيل من الاستفادة من تأييد الامبريالية الاميركية وتشجيعها من ناحية ، ويسمح لها بمحاولات الضغط على الدول العربية من ناحية ثانية .

وهذان الامران ـ رفض الانسحاب الكامل .. والمطالبة باستبعاد تدخل الدول الكبرى وضماناتها كانا موضع تصريحات ابا ايبن قبل مغادرته البلاد ومحور محادثاته مع زميله البريطاني سير اليك دوجلس هيوم في لندن (جروزلم بوست ١٦-٣-٧١) .

واكدت مناقشة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٦-٣-٧١) ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تغير سياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط تغييرا جوهريا

فردا على اقتراح كتلة «جاحل» و «المركز الحر» نزع الثقة عن الحكومة صرحت رئيسة الوزراء جولدا مئير : ان سياسة الحكومة في عدم رسم خرائط الا اثناء المفاوضات حول الحدود لا تزال كما هي ولم تتغير .. واضافت انها تتمسك بشرم الشيخ وبممر يربطه بايلات وان القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل وهي لن تتنازل عن هضبة الجولان التي تسيطر على سهل الحولة ...

واكمل سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين الصورة حين صرح في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة ١٢-٣-٧١ ، (الصحف ١٤-٣-٧١) : ان موقف الولايات المتحدة يعتمد على مدى اصرار اسرائيل على رفض الحلول التي تحمل في ثناياها العودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وقال : « اذا كان هناك امر يجب ان لا نقـوم به في هذه المرحلـة الحرجة فهو التراجع باي حال من الاحوال عن موقف رفض العودة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ .. واعتقد اننا اذا ناضلنا واقتنع الجميع فعلا بان هذا الموقف الاسرائيلي جوهري الى درجة لن نتردد معه عن تجديد اطلاق النار .. عندئذ فسيكون هناك أمل معقول في النجاح » ...

وهذا يعني ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية مستعدة للاندفاع نحـو مغامرة جديدة في سبيل توطيد الاحتلال وعدم تسوية العلاقات العربيـة ـ الاسرائيلية على اساس قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ..

وعلى هذا الضوء قدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا صحيحا حين اعلن في نداء اللجنة المركزية الاخير ان موقف حكومة جولدا مئير المتصلب يحمل في رحمه خطر توريط المنطقة في حرب جديدة تتحمل مسؤوليتهـا حكومة اسرائيل والامبريالية الامريكية .

الولايات المتحـدة الامريكية تؤيـد

لقد حاولت بعض المحافل الاسرائيلية تفسير اعـــلان جولدا مئير « خريطة التنازل » ! بضغط الولايات المتحدة ..

وكتبت « هاموديع » (١٤-٣-٧١) على سبيل المثال : « ان موعد اعطاء التصريح لم يكن من قبيل المصادفة فهو ياتي في حين تبدأ الضغوط الاميركية بشان الحدود » ..

ولكن السفير رابين في مقابلته التلفزيونيـــة المذكورة نفى ان تكون الولايات المتحدة قد مارست الضغوط على اسرائيل وابرز ان موقفها الحازم في محادثات الدول الاربع الكبرى حال دون عزلة اسرائيل .

وهذا صحيح .. فالولايات المتحدة انفردت في الاعتراض على اقتراح يدعو الى تنديد الدول الاربع الكبرى باسرائيل بسبب موقفها المتعنت من مساعي التسوية السياسية .

لقد اشتد الانطباع بان الولايات المتحدة تمارس الضغوط على اسرائيل من بعض التعقيبات الصحفية وكان ابرزها ما كتبه الكاتب السياسي جيمس رستون في « نيويورك تايمس » (١٤-٣-٧١) من ان المسؤولين الاميركيين على اعلى المستويات أكدوا في معرض ردود الفعل على مقـابلة جولدا مئير مع « التايمس » اللندنية ان الجغرافية لوحدها (اي الضم الاقليمي) لا يمكن ان تساعد اسرائيل على العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بهـا ..

واضاف رستون : ـ وهذا ما اعتبرته بعض المحافل ضغطا ـ « ان على المسؤولين (الاسرائيليين) في القدس ان يختاروا بين تأييد الولايـات المتحدة وضماناتها وبين الاصرار على مكاسب اقليمية جوهرية ولكنهم لا يستطيعون الفوز بالاثنين معا » .

المعروف ان بين المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة اتجـاهين في



لا تشتهِ أمةَ قريبك

(من الوصايا العشر)

السياسة الخارجية : اتجاه مغامر يمثله الآن الرئيس نيكسون ـ الذي وسع الحرب الفيتنامية الى حرب هند ـ صينية ـ ، واتجاه عقلاني يمثله الشيخ فولبرايت وياخذ بعين الاعتبار ان توازن القوى الدولية قلص ممكنات الولايات المتحدة على التدخل في التطورات السياسية في اكثر منـاطق العـالم .

ويشتد الصراع بين الاتجاهين بتراكم هزائم الولايات المتحدة السياسية. والعسكرية وتعميق ازمتها الاجتماعية الداخلية .

ولذلك انعكس هذا الصراع مجددا بوصول ازمة الشرق الاوسط الى نقطة دقيقة بعد رفض اسرائيل المبادرة العربية الى التسوية السياسية وما اعقب ذلك من استنكاف الجمهورية العربية المتحدة عن تجديد التعهد باحترام اتفاق وقف اطلاق النار .

وكان الحديث عن ضغط الولايات المتحدة وعدمه بمثابة انعكاس للصراع بين الاتجاهين في السياسة الاميركية .

وكشف الشيخ الاميركي الجمهوري يعقوب يعفتس ، في مقابلة تلفزيونية (١٤-٣-٧١) ، هذه الحقيقة حين قال ان وزير الخارجية الاميركية يحاول اقناع اسرائيل بالموافقة على « صفقة اتفاق ورق » في حين انه يعتقد ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا طيبا جدا ازاء الشرق الاوسط . («معريب» ١٥-٣-٧١) .

وتأكد ان يد الخط المغامر هي العليا من مجموعة ملامح السياسة الاميركية في الميدان الخارجي .. وحتى روجرز الذي يتهمه يعفتس بممارسة الضغط على اسرائيل صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي : انه لا يعتقد ان اسرائيل اعلنت ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليها .. واضاف : « هناك خلافات في الرأي .. ولكننا نعالجها بطريقة ودية وسنواصل المشاورات المتبادلة » (٣)

ان تصريحات روجرز في اجتماعه الصحفي في ١٦-٣-٧١ بشان تأييد الولايات المتحدة لفكرة انسحاب اسرائيل الى خطوط حزيران ١٩٦٧ ، واعتقادها بان التعديلات في الحدود يجب ان لا تكون جوهرية ـ ان هـذه التصريحات لا تعني ان الولايات المتحدة ترمي بثقلها في مساعي التسويـة السياسية لازمة الشرق الاوسط .

اسس السياسة الاميركيـــة اليـــوم

في بداية عهد الرئيس الاميركي نيكسون صاغ القيمون على السياسة الاميركية الخارجية نهج حكومتهم بالعبارة : من المجابهة الى المفاوضة .

وكان المقصود من هذه العبارة الاعتراف بحقائق توازن القوى الدولية التي لم تعد تسعف الامبريالية الاميركية في محاولتها القيام بدور شرطي الرجعية العالمية اولا واعلان رغبة الولايات المتحدة في المفاوضات الدولية من اجل تخفيف التوتر الدولي ثانيا .

ولكن الرئيس نيكسون لم يطبق هذه السياسة وصاغ سياسة شاعت تحت تسمية «مبدأ نيكسون» وتقوم على أساس تشجيع الرجعيات المحلية بالقيام بالقسط الاوفر في ضرب حركات التحرر السياسي والاجتماعي ..

واتخذت هذه السياسة في جنوب شرق آسيا شكل فتنمة الحـرب القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية عامة ـ أي القاء اعباء القتال على الفيتناميين الدمى وجعل الآسيويين يحاربون الآسيويين .

واتخذت هذه السياسة في الشرق الاوسط شكل تدعيم المحـافل الحاكمة الاسرائيلية ماديا وسياسيا الى ابعد حدود لتقوم بدور شرطي المنطقة في ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي ..

ولم يكن هناك ما يدعو في منطقة الشرق الاوسط الى « فتنمة » التدخل الاميركي .. لان المحافل الاسرائيلية الحاكمة استطاعت بقدرتها العسكرية المدعومة بطاقة الولايات المتحدة ان تقوم بالدور المقرر في «مبدأ نيكسون» حتى من قبل ان يضع نيكسون مبدأه ...

هذا وقد غلف نيكسون انذاك مبدأه وكانه انسحاب اميركي من تعهدات تفرض على الولايات المتحدة مسؤوليات صيانة الانظمة الموالية للامبريالية الاميركية من ناحية ، وعلى انه تغيير في علاقات الولايات المتحدة بحلفائهـا بحيث تصبح هذه العلاقات على قدر وافر من المساواة وخاصة في حلف الاطلسي .

ولكن كما كتبت « ستوتغرتر زايتونغ » الالمانية الغربية (٢٧-٢-٧١) ان الرئيس الاميركي نيكسون يلقي ظلالا من الشك حول « مبدأ نيكسون »

ـ البقية على ص ٥ ـ

كـل الخطـر فـي تعليـق الآمـال عـلى الامبرياليـة الاميركية ـ بقيـة

الحكومة ضربة للسلام . فقد ضربت رئيسة الحكومة الكرة وهشمت آمالا وتوقعات وبدلا من اخراج محادثات يارينغ من الجمود فقد انزلتها اكثر في وحل مطالب التوسع .

ان السيدة مئير لم تكتف بالمطالبة بضم شرم الشيخ للاتصـال البري بتلك المنطقة ، وبضم هضبة الجولان والقدس الشرقية وقطـاع غزة ، بل طالبت ايضا بضم آخر في منطقة خليج ايلات وبقواعد عسكرية في الضفة الغربية على طول النهر وعلى الجبال . وعلاوة على ذلك كلـه سمعت المطالبة باشتراك قوة بوليسية اسرائيلية في سيناء . ان ما قيل هو مطالبة بانتداب اسرائيلي على سيناء والضفة الغربية .

طول سنوات زعمت حكومة اسرائيل : « أيدينا ممدودة للســلام ولكن العرب يتجهون للحرب » .. ورئيسة الحكومة ادعت مـرارا ان « النقاش بيننا وبين العرب ليس هو على هذه المنطقة أو تلك ، بل على مجرد وجودنا او عدم وجودنا ، على الاعتراف أو عدم الاعتراف بدولـة اسرائيل » .

وها قد جاء رد مصر على يارينغ . وجاءت تصريحـات الـرئيس المصري ، السادات ، « لنيوز ويك » وأوضحت للدنيا كلها ان مصـر مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل لانهاء حالـة الحرب والنزاع القائم والاعتراف باسرائيل دولة ذات سيادة لها حق العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها هي حدود الرابع من حزيران ، ولضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس وخليج ايلات ـ اذا سحبـت اسرائيل قواتها العسكرية من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ووافقت على حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وازاء هذا تتصرف حكومة اسرائيل وكأن الخوف قد استحوذ عليها من السلام . وكل التصريحات عن السلام التي اطلقها وزراؤها تكشفت عن لغو وعدم اخلاص . واليوم يظهر ما قلناه نحن الشيوعيين دائما من ان وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية ليست نحو السلام ، بل نحو تخليد النزاع وتنفيذ مطامع التوسع وسلب الحقوق العادلة للشعـب العربي الفلسطيني .

والان يبررون مطالب الضم بان اسرائيل تريد حدودا تمنع نشوب حرب اخرى . ولكن الحرب لم تنشب بسبب هذه الحدود أو تلـك . والسلام يضمن اذا اقيم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق . فكـل حدود ـ مهما تكن مضمونة ـ لا قيمة لها في زمن التكنيـك العصـري للحروب وهي لن تمنع حربا اذا كانت تحمي سلب الحقوق والمسـاس بالحقوق .

لقد قالت رئيسة الحكومة انها « مستعدة للتفاوض على كل شيء ولكنها لن تقبل باملاء شيء عليها » . اليس هذا فظا وسخيفا . انها تقول انها لن تتنازل عن شرم الشيخ وهضبة الجولان والقدس العربيـة ولا عن رقعة ايلات ، ولا عن قطاع غزة ، ولا عن قواعد عسكرية في الضفة. انها تعلن ان قضية اللاجئين تجد حلها فقط في الدول العربية .. أليس كل هذا املاء ؟

وقررت رئيسة الحكومة ان لا مكان لدولة فلسطينية في الضفـة الغربية وقطاع غزة حتى بعد تسوية النزاع .

ان المطلب الفوري لكل من يتطلع لتسوية سلمية هو الان تنفيـذ قرار مجلس الامن وانسحاب قوات اسرائيل من كل المناطق المحتلة .

ولكن ليس نحن الذين نقول لجماهير الشعب العربي الفلسطيني كيف تستخدم حقها في تقرير المصير بعد ان تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ذلك هو شانهم وحقهم ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون البقـاء ضمن الاردن أو ان يقيموا دولة مستقلة وليس ذلك من شان رئيسـة الحكومـة او غيرها ان يملي عليهـم كيف يعيشون ويحققـون امانيهم القومية خارج حدود اسرائيل .

ان كل هذه المواقف كما وردت في مقابلة رئيسة الحكومة لجريـدة التايمز ، هي تجسيد للموقف المستمر منذ ثلاث سنوات ونصف ، بل وربما قبل حزيران ١٩٦٧ ـ الذي كدس العقبات في طريق السلام .

انكم يا اعضاء الحكومة تعيشون على اوهام زائفة وتريدون تجاهل وقائع عصرنا التاريخية ، تجاهل توازن القوى العالمي والتطـور العالمي والتحولات في المنطقة نفسها والوضع في اسرائيل ذاتها . انكم تواصلون تعليق آمالكم على حكام واشنطن وعلى الصديق الكبير في البيت الابيض. ولكن هؤلاء ، مع كل قوتهم الهائلة ، لا يستطيعون تنفيذ ما وعدوكم بـه او ما وعدوا به انفسهم . واذا كانت الدلائل عن خيبة الامل التي حدثت حتى الان لا تقنعكم ، فاننا نحذركم من انه ستأتي خيبة أمل أشد .انكم، ربما تستطيعون تجاهل توازن القوى العالمي ودور الاتحاد السـوفييتي الحاسم في احلال سلام عادل ، ولكن الامبرياليين الاميركيـين يضطرون الى اخذ ذلك بالاعتبار . فهم في عزلة متزايدة في العالم ويمنون بهزائم في بلادهم وفي الهند الصينية وفي أوروبا وفي أميركا اللاتينية وفي الشـرق الاوسط نفسه . وسيضطرون الى التراجع . وتراجعهم سيكون مؤلمـا لكل اولئك الذين لا يريدون ترك العربة الامبريالية قبل فوات الاوان .

ان اياما مصيرية تعبر على المنطقة . واولئك الذين يعبثون ويطمسـون يقظة جماهير الشعب بنشر المبدأ انه اذا تعنتنا فاننا سنحرز المطـالب الاقليمية بضغط التهديد ـ انما يخطئون ويضللون شعبهـم بصـورة محزنة وقد يدفعون الى موقد دموي آخر .

ثمة امكانية تاريخية لتحقيق الاماني الصادقة لشعب اسرائيل في سلام ثابت عادل .وتنفيذ ذلك يستلزم تنفيذ قرار مجلس الامـن كامـلا ، والانسحاب من كل المناطق المحتلة . ان الانسحاب سيحدث في نهايـة المطاف ولكن من الافضل ان يتم بطريق الاتفاق العادل الذي يؤدي الى السلام والبركة لكل شعوب المنطقة .

مظاهرة القدس الضخمة من أجل السلام



جانب للمظاهرة الضخمة من أجل السلام التي جـرت في القدس بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وطالبت بالانسحاب مـن المناطق العربية المحتلة تحت شعار : السلام مفضل عـلى المناطق .

وقد تعرضت هذه المظاهرة الى اعتداء مدبر قام به افراد من منظمة شبيبة بيتار اليمينية المتطرفة وعدد من الطـلاب اليمينيين والمعادين للقوى اليسارية في البلاد . وقد صـد المتظاهرون هذا الاعتداء بشجاعة . وتدخلـت الشرطـة واعتقلت عددا من المتظاهرين ، الا انها اضطرت الى اطـلاق سراحهم .

وقد بدأت المظاهرة في الخامسة بعد الظهر مخترقة شوارع القدس الرئيسية واستمرت حتى السابعة مساء .

من هنا وهناك

الشعر الطويـل

يعاني الجيش النمساوي من مشكلة .. الجنـود يريـدون اطالة الشعـر حسب الطـراز السائـد اليوم .. ورأوا ان زملاءهم في المانيا الغربية وسويسره صاروا يحصلـون عـلى شبكـات الشعر ، حتى يحصـروا فيها شعرهـم الطويل ..

والفت وزارة الدفـاع لجنة تحقيق لتدرس هـل يسمح للجنود بذلك أم لا .. فتوصلت الى ان الشعـر الطويل يضايق الجنـود في المعارك «وجها الى وجه».. ولا يسـاعـد على ثبـوت كمامات الغاز ... لذلـك لن تسمح النمسا لجنودها بارخاء الشعر .

صـور زيتية من القرن التـاسع قبل الميـلاد

اكتشفت بعثة من دائرة الآثار العراقيـة في نمرود ـ عاصمة المملكة الاشورية ـ عشرين صورة زيتية ترجع الى ما قبل ١١ الف سنة ، أي الى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول البعثة انها اكتشفت آثارا أخـرى في تلك المنطقة ، وستلقي هذه الآثار المكتشفة الضوء على الحضارة في تلك الايام .

قبعة القـاضي

عندما أصدر القاضي في احدى محاكم ليدس حكما بالتعويض لسيمـون ارلاند بمبلغ ٥٨ الف دولار عـن عطل أصابـه في حـادث طـرق .. لم ينـدهش سيمون .. بالمبلغ الكبير .. فعمره ليس أكثر من ست سنوات .

وعندما سألوه ما الذي يتمنى ان يحصل عليه بهذا المبلغ الضخم .. أجـاب : نعم قبعة القاضي ..

لا تتعبوا أنفسكم

حكمت المحكمة في كفار سابا على هرتسل مسيلتي يـوم الثلاثـاء الماضـي بالسجن نصف سنة عـلى تهمة ما .. وما أن صـدر الحكم حتى فر هرتسل من المحكمة ، ولم يمكن اللحاق به ...

وفي المساء تلفن الى مركز البوليس وقال : لا تتعبوا انفسكم ... انكـم لـن تجـدوني ... وسـآتي بنفسي .

وبعد ثلاثة أيـام جـاء بنفسه الى مركز الشرطـة وسلم نفسـه ، وقـال : قلت انني سآتي وقـد أتيت .

وزير المالية يرد على استجواب للنائب اميل حبيبي حول :
جبـاية ضريبة الامـــلاك

كان النائب اميل حبيبي قد استجوب وزير المالية ووزيـر الداخلية حول جباية ضريبـة الاملاك التي تجبيهـا وزارة المالية للسلطات المحلية منـذ سنة ١٩٦٧ ، وعلى الـوزارة بعد حسم نفقات التحصيل ان تنقلها الى السلطات المحلية . ولكن عرف فيما بعد ان وزارة المالية تعيد الى السلطـات المحلية العربية فقط ما كانت تجبيه قبـل اجراء هـذا الترتيب اي قبل سنة ١٩٦٧.

وعلى الرغم من ان الضرائـب تجمع بتمامها ، حتى تضاعف المبلغ الذي كان يجمع وازداد عدد المكلفين . فهنـاك مثـلا سلطات محلية كـانت تجبي ألف ليره في السنة قبل سنة ١٩٦٧ ، مـــا زالـــت وزارة الماليـــة تدفـع لهـــا الف ليره في السنة بينما تجبي ثمانين الف ليره واكثر .

وعندما رد نائب وزير المالية ص. دينشتايـن عـلى

ـ البقية على ص ٥ ـ

بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

كومونة باريس شعلة الثورة

(قبل مئة سنة انجزت البروليتاريا الفرنسية ما كان في ذلك الوقت اعجوبة حقيقية وما وصفه ماركس باقتحـــام السماء . فقد استولت على السلطة من البرجوازيـــة ، في ظروف صعبة لا تصدق ، ولاول مرة في التاريخ ، حاولت ان تقيم دولة بروليتارية . ان كومونة باريس ، التي تصـــادف ذكراها المئويـــة آذار ١٩٧١ فتحت اول صفحة في تاريـــخ الاشتراكية .

استمرت كومونة باريس ٧٢ يوما فقط قبل ان تغرقها البرجوازية ببحر من دماء ، ولكنها حتى في تلـــك الفتـــرة القصيرة ، نشرت الخوف والاضطراب بين البرجوازية .

ولقد اغتبطت البرجوازية اذ تصورت انها اقامـــت سيطرتها الى الابد على دماء الكومونيين . ولكن كان ذلك خطأ فاحشا . فان كومونة باريس كانت نذير الانتصـــارات التي ستحرزها الطبقة العاملة في المستقبل .

فبانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا ، اقيمت الاشتراكية كنظام اجتماعي — اقتصادي يختلـــف في اساسه عن كل الانظمة السابقة .

والنظام الاشتراكي العالمي مدين الى حد كبير لثـــورة ١٨ آذار ١٨٧١ . وفي معرض تقريظه لكومونة باريس قـــال لينين بامتنان : « اننا في الحركـــة الراهنة نقف جميعـــا على اكتاف الكومونة » .

ومهم اليوم ، بشكل خاص ، ان ندرس تجربة كومونة باريس حتى نستطيع ان نقدر عظمتها الثورية ونكشف عـــن اخطائها .

وحتى اليوم فان اشباح الكومونيين تخيف البرجوازية . فالهمجيون من بين العناصر التي تحمل الافكار الفاشيـــة تهيجت في باريس عندما كانت الطبقة العاملة تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، فدنست قبور الكومونيين في مقبـــرة بير لاشيز

وبمناسبة الذكرى المئوية لكومونة باريس ، تنشـــر « الاتحاد » المقال التالي بقلم : البروفيســـور نيقـــولاي مولتشانوف نقلا عن مجلة « انباء موسكو » السوفييتية التي تصدر باللغة العربية) ..

يمكن ان يفهم المرء ويشرح سبـــب ذلك الرعب الفظيع الذي أصـــاب البرجوازية منذ مئة عام حينمـــا شاهدت بروليتاريـــا باريس وهي تندفع ثائرة تموج بالغضب . ولكـــن لماذا يقلقهـــم حتى الان « شبـــح » الكومونة او « أسطورتها » على حـــد قول اتباع تيير المعاصرين اليـــوم ؟ لماذا يحاولون بمناسبة الذكرى المئوية للكومونة المجيدة طعنها من جديـــد ودفن انتصارها الأبطال ؟ لماذا أصدر ماكس غالو كتابه « مقبرة الكومونة » منذ وقت قريب في فرنسا في محاولة عابثة للبرهنة على بطلان بل وخطـــر ذكراها المئويـــة ؟ ماذا يقلـــق البرجوازيـــة ؟ لقد أعلن سفـــاح الكومونة أدولف تيير بعد ان خنـــق ثورة عمال باريس منذ قرن انه «وضع حدا للاشتراكية ... ولمدة طويلة !»

النضال في سبيل الثورة

من المعروف ان أعضاء الكومونـــة البعيدي النظر قد أدركوا ان انتصار الكومونة كان مشكوكا فيـــه ولكـــن الاشتراكيين فارلين وفير موريـــل واليعقوبيان ديليكلوز وفلورانس وعددا كبيرا آخر من أبطال الكومونة ادركوا كثوريين حقيقيين ضرورة النضـــال في سبيل الثورة في اية ظروف كـــانت وحتى ولو عرفوا انه قد كتب لهم ان يموتوا في سبيل قضيتهم . انهـــم احسوا باعتبارهم اناسا مخلصـــين لمثلهم العليا بان المستقبل الذيـــن يعرفون كيف يضحون بحياتهم .

غير ان ما كانوا يدركونه بوعيهـــم الباطني وحدسهم قد اكتشفه ماركس منطلقا من استقصاء قوانين التطور الاجتماعي فقد اعتقد بان الاشتراكيين قد قاموا بمأثرة مجيدة للغاية بصرف النظر عن هزيمة الكومونة . ونظـــرا للشكوك التي باح بها له أحـــــد اصدقائه كتب في رسالته اليه في ١٧ ابريل عام ١٨٧٠ يقول : « ان نضال الطبقة العاملـــة ضد الطبقـــة الراسمالية والدولة التي تمثـــل مصالحها قد دخل بفضل كومونـــة باريس مرحلة جديدة . ومهما كانت نهاية هذه القضية فانها منطلق جديد ولها اهمية تاريخية عالمية » .

حتميـــة النضـــال

ان زعماء عمال باريس أقدموا على النضال والاستشهاد اذ انهم احسوا بان ثمة مراحل في التاريخ يغدو فيها نضال الجماهير اليائس في سبيـــل القضيـــة التي لا امـــل فيهـــا امرا ضروريا من اجل تربية هـــذه الجماهير واعدادها لمواصلة النضال.

لقد الحقت الكومونة ضربة ساحقة بالبرجوازية اما هزيمة الكومونة فلم تدفن الاشتراكية كما زعق تيـــير المنتشي بالدماء ، بل بعثت قـــوى جديدة للاشتراكية العالمية التي كانت أكثر نضوجا وخبرة ولذلك كانـــت أخطر بالنسبة للراسمالية .

وكـــان من الطبيعي ان تثـــير البرجوازية ضجة شديدة حول كتاب « الحرب الاهلية في فرنسا » الـــذي أصدره ماركس عقب انهيار الكومونة لتفسير وتحليـــل خبرة الكومونـــة الثمينة وبذلك اكتسبت البروليتاريا سلاحا قويا لاعداد الثورة الاجتماعية وتحقيقها فقبل ذلك لـــم يعـــرف الاشتراكيون الطرق السلمية لاقامـــة نظام اجتماعي جديد .

وفي عام ١٨٥٢ تقـــدم مـــاركس بفرضية تقول ان البروليتاريا يجب ان لا تستولي على الجهاز الحكومي القديم فحسب بل يجب ان تحطمه وتهدمه وقد حقق عمال باريس بحكم الظروف الموضوعية ما كان قد تنبأ به ماركس .

ديكتاتورية البروليتاريـــا

لقد قضت الكومونة على الجيش الدائم والبوليس والجهـــاز الاداري البيروقراطي واظهـــرت كيف يجب تبديل الجهاز الحكومي القـــديم بمؤسسات ادارية من نوع جديد تقوم على ممارسة الدمقراطية بصـــورة كاملة ومنتظمة واظهرت ايضا الضرورة الموضوعية لاقامـــة ديكتاتوريـــة البروليتاريا واكتشفت بذلك عفويـــا شكلا للدولة يمكن ان يتحقق في ظله تحرير الطبقة العاملة اقتصاديا . وقد لاحظ كل ذلك ماركس وفسره علميا . وبذلك نقل تراث الكومونة الى حركة البروليتاريا التحررية .

وقد ساعد ذلك التراث لينين على وضع نظريـــة واقعيـــة كاملة للثـــورة الاشتراكية .

وقد أثرت الكومونة في تطور الحركة العمالية تأثيرا مباشرا . وكتب لينين يقول « مهما كانت تضحيات الكومونة عظيمة فقد بررهـــا ما اكتسبته من الاهمية بالنسبة لنضال البروليتاريا العام فقد اثارت حركة اشتراكية في اوروبا كلها واظهرت قـــوة الحرب الاهلية وبددت الاوهام الوطنيـــة وحطمت الثقة الساذجة التي تعتقد بان مساعي البرجوازية تتفق ومساعي الامة كلها . ثم علمت الكومونـــة البروليتاريا الاوروبية كيف تطرح مهام الثورة الاشتراكية بشكل ملموس » .

الكومونة الجديدة

وان ما بدا للساسة البرجوازيين انه « نهاية الثورة » كان بالفعـــل «رحلة اقتراب ثورة جديدة بعثت فيها الكومونة من جديد وهي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

فقد دعا لينين بعد انتصار ثـــورة فبراير عام ١٩١٧ في « رسائل من بعيد » البروليتاريا الروسية للسير في « الطريق الذي ينبثق عن تجربـــة كومونة باريس عام ١٨٧١ » ثم أعلن بعد عودته الى روسيا الثورية في اوائل ابريل متحدثا عن مجـــالس السوفييت التي نشأت في تلك الحقبة ان « في روسيا دولة من نوع كومونة باريس » . واثناء اعداد الثـــورة البر ليتارية كـــان لينين يستقصي ببالغ الاهتمام خبرة الكومونة ويحللها وانعكس ذلك بشكل خاص في كتابه « الدولة والثورة » . ويدل نشاط لينين كله في قيادة ثورة اكتوبر على مدى استيعابه لخبرة الكومونـــة واستخدامها وتطويرها . وفي اوائل مارس عام ١٩١٨ أي بعد مضي فترة قصيرة على انتصار ثورة اكتوبر قارن لينين بين وضع الكومونـــة العسير والمواقع الاكثر متانـــة للسلطـــة السوفييتية الفتية فقال « اننـــا نعيش في ظروف مختلفة وذلك بفضل اننا نقف على اكتاف كومونة باريس».

لقد حمل الشيوعيون الفرنسيون في عام ١٩٢٤ الى موسكو هدية ثمينة هي راية اعضاء الكومونة الاصليـــة التي كانت ترفرف فوق متـــاريس باريس عام ١٨٧١ . وهي توجد الآن في احد متاحف موسكو رامزة للعلاقة العضوية الوثيقة التي لا تنفصم بين الكومونة وثورة اكتوبر العظمى . وقد تجسد خلود الكومونة في ثورتنا ثم في انتصار الاشتراكية في البلدان الاخرى ونضال الحركة الشيوعية العالمية .

واظن اننا لسنا بحاجة الى البرهنة بعد كل ذلك على ان الكومونة تشاركنا في حياتنا ونضالنـــا وانتصاراتنا ولا تزال تنير الطريق الى المستقبل .



انزال السفينة السوفييتية « الذكرى المئوية لكومونة باريس» بـــين تهليل الجماهير وحماستهم

المـــؤتمر العشـــرون للحزب الشيوعي البلجيـــكي

يفتتح اليوم (الجمعة) في بروكسل المؤتمر العشـــرون للحزب الشيوعي البلجيكي . وبهذه المناسبة بعث الرفيـــق ماير فلنر ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية الى اللجنة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي البلجيكي أعرب فيهـــا باسم اللجنـــة المركزية ، عن التحيات الحارة لمنـــدوبي وضيـــوف المؤتمـــر وتمنى فيها النجـــاح التـــام لمؤتمر الحـــزب الشيـــوعي البلجيكي العشرين في النضال لتقوية الحزب وزيادة نفوذه .

مـــاير فلنـــر فـــي منـــا قشـــة قضايـــا « الفهـــود السـود » الاسـرائيليين في الكنيسـت

التمييز ضد العرب يلد التمييز ضد اليهود

القدس — لمندوب الاتحـــاد البرلمـــاني — في مناقشـــة الاقتراحات المقدمة لجـــدول أبحاث الكنيست حول موضوع «الفهود السود» الاسرائيليين ، الذين تظـــاهروا في القـــدس مؤخرا — وتعرضوا لعـــدوان البوليس — تحدث النـــائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال: ان شبيبة الاحياء الفقـــيرة ، الشبيبة الفقيرة المميز ضدها ، وقضاياها ونضالها — ليســـ سوى مظهر واحد لقضيـــة الفـــوارق الاقتصاديـــة — الاجتماعية في بلادنا . ومـــن غير الممكن ، بحال من الاحوال ، فصل قضايا الشبيبة ومحاولة حلها بدون القضـــاء عـــلى جذورها .

ومن بيان هؤلاء الشبـــاب اقتبس النائب فلنر ما يدحض الافتـــراءات عليهم بانهم « ضد الدولة » . وقال ان كل ما يريدونه هو المســـاواة في الحقوق والحياة الانسانية وان يكون لهم مكان ياوون اليه وعمل وان تتاح لهم فرصة العلم .

وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر معطيات أعلنتها مؤسسة التأمـــين القومي ومنها ان عدد العائـــلات في المدن التي تعيش في فقر او على حافة الفقر وصل الى ١٣١،٨٠٠ (نحـــو ٥٢٠ الف نفس) .. ذلك في المـــدن وحدها ناهيك عن الوضع الاكثـــر سوءا في الضواحي وبين قسم كبـــير من السكان العرب . ثم ان ٤٢ بالمئة من ابناء العائلات الكثيرة العـــدد لا يتوفر لهم حتى فرشة ينامون عليهـــا والدخل للنفس الواحدة في هـــذه العائلات ليس اكثر من ٦٥ لـــيره شهريا .. وفي السنة الاخيرة قـــدم ١٠،٨٣٠ من الشباب الى ضـــابط الاحداث وقـــدم الى المحاكم ٨ الاف و ٢٠ الفا من الشبيبة في سن التعليم لا يتعلمون ولا يعملون .

وقال ماير فلنر : وجذور هـــذه القضية يكمن في النظام الاجتمـــاعي القائم حيث يوجد أصحاب الملايـــين والفقراء . ولهذا فان الحـــل هـــو الاشتراكية ، الشيوعية ، المجتمع الذي لا استغلال فيه ولا ملكية خاصة لوسائل الانتاج والعمـــل والعلـــم متوفران للجميع . ولكن في الظروف القائمة في دولة اسرائيل أيضـــا يستطيع الفقـــراء والمضطهـــدون والمستغلون احراز حقوقهم بالنضال.

واستطرد ماير فلنـــر قائلا : ان أصل البلاء هو في سياسة الحكومـــة الحربية والاحتلالية . فالميزانيـــة التي تتجاوز ٦ مليارات مكرســـة للجيش في سنة واحدة . والاحتـــلال ورفض الحكومة السلام بدون ضـــم يكلفان الشباب والشعب كله دمـــاء ودموعا كثيرة . ويجب تحويل قسم ملموس من هذه المبالغ الطائلة لاحياء الفقراء وللشبيبة .

وقال النائب الشيوعي : هنالك من يرغب في تحويل سخط الشبـــاب اليهودي الواقـــع تحت التمييـــز والاستغلال الى المواطنين العرب . لقد حذرنا دوما من ان سياســـة الاضطهاد والتمييز القومي الموجهـــة للمواطنين العرب « السود » ستولد ، بالضرورة ، سياسة اضطهاد وتمييز ضد « اليهود السود » . ولهـــذا يجب النضال ضد التمييز القومي ، ضد أي تمييز طائفي . لهـــذا يجب النضال من أجل حقـــوق متساويـــة وامكانيات متساوية لكل مواطنـــي اسرائيل دون فرق في الديـــن او القومية .

وفي نهاية كلمته قال النائب فلنر : على الكنيست ان تجري بحثـــا وان تتخذ قـــرارات عمليـــة بتخصيص ميزانيات لكل هذه الاهداف . وبعد ذلك احتج النائب فلنـــر على ابعـــاد جماعة من الشبـــاب من شرفـــة الكنيست ، وقال ان هذه ليست طريقة ابدا .

حصيلة سيـــاسة الحـــرب والاحتـــلال

فقر .. وحرمـــان

بقلم : أديب ابو رحمون — الناصرة

حرب واحتلال .. فقر وحرمان — هذه هي حصيلة سياسة العـــداء للجماهير في اسرائيل وللدول العربية المجاورة التي تنتهجها السلطات .

عشرات الآف العائلات في اسرائيل تعيش في ظل اوضاع اجتماعيـــة ومعيشية صعبة ومنخفضة . حوالي ١٢٥ ألف عائلة كانت بحاجة الى مساعدة الشؤون الاجتماعية في سنة ٦٩/٧٠ ، ونسبة العائلات التي تعيش من المساعدة ارتفعت ســـنة ١٩٧٠ بـ ٤٥٪ مقابل ٣٣٪ سنة ١٩٦٨ ، أي من ناحية عددية بزيادة ٤٢٠٠ شخص . وكانت نتيجة البحث الذي اعدته مؤسسة التامين الوطني ان ٦٨ الف عائلة في سنة ١٩٦٩ كانت تعيش بمستوى معيشة أقل من خط الفقر ، وكانت العائلات الفقيرة تساوي حوالي ١١٪ من مجموع العائلات في البلاد ، ووصل عدد افراد هذه العائلات الى ٢٥٣ الفا ، وفي نفس الفترة كانت ٦٣ الف عائلة اضافية تعيش على حافة الفقر . ونستطيع ان نقول ان كل عائلة خامسة ، وتقريبا كل فرد رابع من المواطنين ، كانا يعيشان في فقر او في وضع اقتصادي صعب للغاية .

وفي نفس التقرير المذكور ذكر ايضا انه في سنة ١٩٦٩ كان حوالي ٣٢ ألف عائلة اي ما يساوي ١١٣ الف شخص يعيش من مساعدة الشئون الاجتماعية ، وهناك عائلات كثيرة أخرى لا تتوجه بطلب المساعدة الى دائرة الشؤون الاجتماعية لشعورها بان هذا التوجه يسيء الى احترامها ومشاعرها .

وعلى الرغم من ذلك ، فما هي المساعدات التي تقدمهـــا الشؤون الاجتماعية لهذه العائلات ؟؟ ان هذه المساعدات بخسة جدا ولا تكاد تكفي لسد رمق هذه العائلات التي تتضور جوعا وينـــدفع ابناؤها الى السرقات والجرائم على مختلف انواعها نتيجة لظروفهم وظروف عائلاتهم الصعبـــة جدا .

وساورد هنا بعض الامثلـــة عن ظروف هذه العائلات : —

عائلة الياهو فاكنين — من بئر السبع —

جاءت الى البلاد قبل ١٦ سنة . رب العائلة لا يعمل ويرفضون منحـــه مساعدة اجتماعية وعنده ١٦ ولدا .

تقول بني فاكنين زوجته : « عندما وصلنا الى بئر السبع اعطونا «شكون» صغيرا وكان زوجي بدون عمل .. فكرنا ان القادم الجديد عليـــه ان ينتظر حتى يتدبر أمره . ولذلك فقد بعت كل الذي احضرناه معنـــا من المغرب حتى لايموت الاولاد من الجوع . بعت جميع الذهب خاصتي ، ماكنة الخياطة ، جهازي راديو ، سجادا ، وخرائط غالية الثمن ، وفي هـــذه الاثناء أخذت العائلة تكبر » .

وعندما سئل رب العائلة : « هل انت لا تستطيع العمل ؟ » أجـــاب بمرارة : « لست كسلان ولكن ليس لي حظ في الحياة ، فبعدما بعنا كل الذي في البيت استلمت عملا كجنائني في المقبرة ، كنت اعمل بصورة مؤقتة . كل مرة كانوا يقيلونني من العمل فاقيم الدنيا فيعيدونني للعمـــل ، واستمر هـــذا الحال سنوات حتى ضجرت » .

وبعد ذلك قرروا الذهـــاب الى البلدية والتظاهر : « لا نريد مساعدة اجتماعية ، نريد عمـــلا لكي نعيش باحترام » . قالوا : وتدخلت الشرطة وقدموا الى المحاكمة وحـــكم على الزوجة بالسجن لمدة ٩ اشهر وعلى الزوج بالسجن لمدة ٣ اشهر .

وعند اطلاق سراحـــه من السجن قرر الياهو فاكنين ان يفتح صفحـــة جديدة .. عمل مدة سنة ونصف في معسكر للجيش في النقب وكان يربح ٣٠٠ ليره شهريا .

« كنا نعيش بوضع صعـــب » — تقول زوجته — « ولكن هذا احسن من بلاش » . بعد سنة ونصف أقيل من عمله بدون ان يعرف السبب .. وبعد ذلك استلم عملا في دائرة الاشغال العامة .

« عملت سنة ونصفا وبعدها اقلت من عملي — لا اعرف لماذا » — يقول الياهو .

وهو في المدة الاخيرة يتسكع بدون عمل . عمل ٣ ايام في البلدية واقيل .

« دائرة الشؤون الاجتماعية لا تريد ان تساعدنا بايجاد عمل لزوجي او مساعدتنا ماديا » — تقول بني فاكنين ، وتضيف : « كل الذي هم عـــلى استعداد ان يفعلوه ان ياخذوا اطفالنا الصغار ويدبروا أمرهم في مؤسسات او عند عائلات تحتضنهم ، انني انجب الاولاد حتى يكبروا عندي وليس عند اناس غرباء ، ولكن لا يوجد عنـــدي شيء للاكل اعطيه لهم » .

وقصة لشاب آخر :

يوسف كدوري (١٨ سنة) أصيب عندما كان طفلا بشلل الاطفال . والده أصيب اصابة بالغة في حادث عمـــل وبقي عنده نقص طوال حياتـــه . وبالاضافة الى يوسف بقي في البيت ٦ اولاد اكبرهم عمره ١٦ ســـنة . وبعد ٦ عمليات جراحية معقـــدة استطاع يوسف في النهاية ان يقف على رجليه وقرر ان الوقت قد حان لكي يعمل . توجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية في كريـــات ملاخي وطلب مساعدة لتعلم مهنة ، وذهب لتعلم مهنة ساعاتي في القدس الا ان دائرة الشؤون الاجتماعية لم تزوده بنموذج خاص وهكذا رفض .

عرضوا عليه ان يتعلم مهنـــة كندرجي ، وكان على هذا الشاب الضعيف ان يقوم الساعة الرابعـــة صباحا حتى يستطيع الوصـــول في الوقت المحدد الى مكان عمله في تل ابيب . وكان يصل الى البيت الساعة الثامنة مساء .

في هذه الفترة احتاج الى حـــذاء خاص ، طلب من مكتب العمل ١٠٠ ليره لشرائه ، واستمر يطالب ستة اشهر ، وفي النهاية خرج عن طوره مما اضطر الموظفين الى استدعاء الشرطة ، وحذرته الشرطة من الذهاب مـــرة أخرى الى المكتب .

ولكن يوسف « تجاسر » وذهب مرة أخرى الى مكتب العمل ومرة أخرى جاءت الشرطة .. ضربوه على رأسه وعلى انحاء مختلفة من جسمه ... واستحصل على شهادة طبية وتوجه بشكوى الى وزير الشرطة ضـــــد « حماة القانون » الذين اعتدوا عليه ، وهو ينتظر ! ....

وقصة ثالثة :

عزرا حنا (٢٧ سنة) من ازور — لا يستطيع ان يعمل بصورة طبيعية مثل أي انسان آخر لانه مريض واحدى رئتيه مصابة وقد أجريت له عملية لم تنجح . متزوج وعنده ٥ اولاد وزوجته لا تستطيع ان تعمل ، وهو يعيل عائلته من مساعـــدة الشؤون الاجتماعية وتبلغ ١٤٩ ليره شهريا . يسكن في « دار » من غرفة واحدة !! وبالاضافة الى زوجته واولاده يسكن معهم في هذه الغرفة والداه وشقيقته المطلقة مع اولادها الثلاثة ! .... يشربون الماء من ماسورة قرب المجاري المفتوحة واوساخ كثيرة تحيـــــط بـ « البيت » .

توجه بشكاوى — مثل غيره — الى المراجع المختصة والى مكتب رئيسة الحكومة ، الا انه لم يتلق جوابـــا شافيا .

وقضية رابعة وعاشرة والف الخ..

لقد تطرقت في هذه المعالجة الى اوضاع اخواننا اليهود ولكن مشاكل المواطنين العرب في هذا المجال لا تقل سوءا عن اوضاع اخوانهم اليهود .

سكان قرية المكر يطالبون باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي

المكر — لمراسل الاتحاد — بمضي ثلاث سنوات على تعيين المجلس المحلي في القرية قام السكان هنا بالتوقيـــع على عرائض وجهوها الى وزيـــــر الداخلية وحاكم لواء الشمال مطالبين باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي ..

كما وجهوا عرائض أخرى الى مركز «كوبات حوليم» في حيفا وكذلك الى الهستدروت في عكا مطالبين فيهـــا بافتتاح عيادة لكوبات حوليم في القرية

ومن الجدير بالذكر ان الرفيـــق توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية قام باستجواب في الكنيست الى وزير الداخلية حول موضوع اجـــــراء الانتخابات للمجلس المحلي حيث ان السلطات التي عينت المجلس قـــد حرمت حزبنا الشيوعي — الذي حاز في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٣٠٪ من اصوات الناخبين في القرية — من ممثلين له في المجلس .

في رســـالة الى ام بشـــار

نساء بني براك يعلن عن تضـــامنهن مـــع نعيـــم الاشهب ويطـــالبن باطلاق سراحـــه

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها فرع حركة النساء الدمقراطيات في بني براك الى ام بشار ، زوجـــة القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجـــن شطة منذ أكثر من سنتين . وقد جاء في هذه الرسالة :

« ان مشاعر الناس الطيبين في بلادنا قد هزهـــا استمرار اعتقال الاخ نعيم دون ذنب جناه سوى اخلاصه لقضية شعبه ووطنه .. اننا نستنكر هذا الغبن اللاحق به ونعلن تضامننا المخلص معه ونطالب باطلاق سراحـــه فورا .. ونحن نشد على يديك باعتزاز ونقدر صمودك مع زوجك في وجه الظلم » .

من أجـــل طرعـــان مكافحة ومزدهرة

طرعان — لمراسلنا — اصدر فـــرع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في طرعان منشورا دعا فيه الى مطالبة الجهات المختصة بهبات وقروض طويلة الامد كما هو متبع في بـــاقي المدن والقرى اليهودية لتنفيذ المشاريع الحيوية التي تتطلبها القرية وعدم ارهاق السكـــان بدفع الضرائب الباهظة عـــلى جميع اشكالها .

وبعد ان عدد فرع الحـــزب في منشوره الانجازات التي يجـــب ان يحققها المجلس والاصلاحـــات التي نحتاجها القرية أكد ان المسئول الاول والاساسي عن عدم تطوير القرية هو سياسة الحكومة المعادية لمصلحـــة الجماهير — سياسة الحرب والاحتلال ودعا المجلس المحلي ورجالاتـــه الى النضال موحدين مع الاهالي ضـــد هذه السياسة ، بدلا من السير معها او السكوت عنها والى عدم السمـــاح بتنمية التناحر العائلي والطائفي الذي لا تستفيد منه سوى سياسة الحكومة المعنية بتنميتـــه لالهاء المجلـــس والاهالي عن النضال دفاعا عن مصالح قريتهم .



الجنود الاسرائيليون ، في المناطق المحتلة يفرضون على عـــدد من المواطنين ان يرفعوا ايديهم ورؤوسهم الى الحائط

(عن صحيفة شبيغل الالمانية الغربية)

مئة سنة على كومونة باريس

العذراء ذات الاوفرهول الازرق

شعر : توفيق زياد

١ – الحب الاول

لا اعرف من انت وما اسمك
انا لم ارَ وجهك ، طول حياتي
لكني –
اعرف « مـا » انت ، وانك
صوت الماضي الرّامز للآتي
... ...
لا اعرف شكلك ، او عمرك
لكن –
صوتك مـا زالَ
يزلزل اركان الطغيان
من مائة عـام – مـا زالَ
يدوي فى كل الآذان
... ...
لا اعرف –
فى اي زقاق او متراس
قتلوك
لكني –
اعرف انك قاتلت ومتّ
حتى ينتصر الانسان

●

الاخ ، والاب ، والمحتد – انت
انت الطبقـة
وهج الفحم ، واصرار الآلات
شوق الزيت الى النـار ،
ونكهة افران الصهر
طبع الفولاذ المسقيّ ،
وعزم الشفرات
وتكبّر مدخنة تتحدى ..
السبع سماوات
واب الحلم الاكثر تلوناً
من قوس قزح
الحـلم
الاجرا ،
والاقسى ،
والاعدل
وكنوز معاناة وفرح

●

حبي الاول انت
شرف الحرية ، فارسها المغوار
سيد هـذا الكون
وسيد كل الثـوّار
الحر الاول انت
اول عبـد
يتجـرأ
ان يمشي
منتصبَ
الظهر !!

... ...
انت بطاقتنا الشخصية
فى الارض وتاريخ البشرية
انت الطبقة
الماضي المنحوت من المستقبل
الرافض حكم الطغيـان
وعـار الشفقة
الباذل روحك ، من اجل
غـد افضـل

٢ – من باريس الى بتروغراد

لم تكُ تعرف لـمّا كنت تموت
فى قلب المتراس
بنـار الاوغـاد
فى احدى الساحات الباريسية
المرصوفـة بالاجسـاد
حتى تحمي الكومونـة
عذراءكَ
ذاتَ
الاوفرهول
الازرق ...
من همجية راس المال
والموت الحـدق –
لم تكُ تعـرف
انك بعد سنين طويلـة ،
(هي اصفار فى عمر التاريخ)
ستعيش وتبعث حيـا
فى هيئـة عـامل
وسـلاح مقـاتل
وعلى شاطيء نهر « النيفا » (١)
ستقاتل فى ذات المتراس
ولذات الغايـة
لا حتى الموت – كما كـان
لـكن
هذي المرة
حتى ..
النصر !!
... ...
لم تكُ تعرف – .
انك انت المقتول بآذار
ستهب كعاصفة ، اعصار
ذات نهـار
من اكتـوبر
وتدوس بنعلك راس القيصر
(الخلف الاكبر للسلف الاصغر)
ورؤوس جميع الاسياد
ورخام الدرج الاحمر
فى القصر الشتويّ ،
فى بتروغراد .. !!

٣ – لحظات قبل الوضـع

(ليلة ١٨ آذار ١٨٧١)

باريس على وشك الوضع
فى تلك الليلة من آذار :
خطوات الحرس الوطني
تقرع ارض الشارع ،
وتدوّي فى سمع الدنيـا
بجميع لغـات الدنيـا
وجميع اللهجـات
والعمـالُ –
على اكتافهم الاسلحة المحشوّة
احتلوا كل المرتفعات
كل الاسوار ، وكل الساحات
وشوارع « اوسمان » (البارون الفاسق) (٢)
حوّلهـا العمال متاريس ،
خنادق
رصفوها ،
شبراً شبراً ،
ابدانا ..
وبنادق
... ...
باريس على وشك الوضع
فى تلك الليلة من آذار :
« بسمارك » (٣) –
على ابواب العاصمة المهزومة
و « تيير » (٤) العاهر ، فى قصر رئاسته
كالجرذ المنهار
يغمس ريشته فى حبر العار
ليوقّع للمحتلينَ
وثيقة الاستسلام المشؤومة
... ...
باريس على وشك الوضع
ومن كل مكان
تتجمع عاصفة من نـار
فى تلك الليلة من آذار :
القصر يقول لـ « بسمارك » :
نعـم ..
ومتاريس الشارع تصـرخ :
لا ..
ملء الفم ! !
وخطى الحرس الوطني
تقرع سمع الدنيا :
الموت لـ « تيير » المحتال
الموت لكل الانذال
ما دامت فيها قطرة دم
ورصاصة
ما دامت فيها انفاس تتردد
لن تركع ... لن تستسلم
لن تحني
راساً
باريس
العمال !!
... ...
باريس على وشك الوضع
فى تلك الليلة من آذار :
الافق المشحون برائحـة
الدنميت
يتنشّق فى شوق المدمن
رائحـة الكبريت
... ...
لحظات ..
وتهب على عـالم راس المال
وطواغيت اوروبا المجنونة
عاصفة الكومونـة
لحظات ..
والدنيـا تضحك ،
مثل حديقة كرز بريئة
والزهرا ،
تتفتح فى شوق صبية
تحتضن المولود الاول من نوعه
فى
تاريخ
الكرة
الارضية .. !!

٤ – اللحظة الحرجة

فليتشنج كل العالم !!
ولتتشنج اوروبا الغربية
ولتتشنج بـاريس المتهتّكة
المهزومة
وليتشنج « تيير » – (حقوقي فاشل
استاذ فى اعمال النهب ،
مختال .
فنّان وسائس . محتال عادي ،
وغبي قـاتل ...)
... ...
ولتتشنج باريس النصّابين
باريس الجنرالات – بدون –
جنـود
والضباط المهزومين
باريس الابواب المفتوحة ..
فى وجه الغـازين
... ...
ولتتشنج –
باريس الكهنوت وراس المال
بـاريس العـلق البشري
والاستغلال
والاغلال الملتفة
حول زنود العمـال
باريس بنات الليل
والطبقات المربّية فى الحانات
والاديرة المملوءة صابانـــاً
وفضائح
والرجس المتجسد فى الصلوات
والآهات المكتومة
فلتتشنج –
ولتتشنج –
باريس
المهزومة !!
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
كل طواغيت الفسق
ناقوس الثورة قـد دق
ثورة ابنـاء الكدح ،
وكل المحرومينَ ..
ضحايا الحاجة والرق
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
بروليتاريو باريس اتت ساعتهم
اصحاب
الاوفرهولات
الزرقـاء
وعلى عاتقهم – هم ..
اصبح ان يحموا باريس
من الاعـداء
الاعداء الغازين من الخارج
والاعداء المنهارين من الداخل
بروليتاريو باريس اتت ساعتهم
حتى يحموا .. بسواعدهم ،
وبنادقهم ،
ودمائهم الحمراء
ابواب العاصمة المفتوحة
فى وجه الاعـداء
ويصيروا
سـادة
انفسهم
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
! عمـال اتت ساعتهم
خرجوا من اكواخهم السوداء
وسراديبهم الرطبة
وبيوتهم الواطئة العتبات
خرجوا من تحت الارض ،
وفوق الارض ،
وشقوق الابواب
من بين القاذورات ،
واكوام الفضلات
خرجوا من احشاء النهر
من كل ازقة باريس ،
وكل الحـارات
نبتوا فى كل مكان كالفطر
هبوا كالريح
كعـاصفة
تكتسـحُ
السبـعَ
سماوات .. !!
واهتزت اركان الدنيا
بالصيحـات
وبكل لغات الدنيـا
وبكل اللهجات :
تحيـا الكومونة
يحيا حكم العمال
يحيا « بلانكي » (٥) بطل الابطال
والموت لباريس « تيير » الملعونة
ولتحيـا
تحيـا
الكومونة .. !!
... ...
فلتتشنج كل قوى الرجعية
لقـد انقلب العـالم :
اسفله اعـلاه
وارتفعت قبـل قليـل
اعلام العمال الحمراء
فوق « الاوتيل دي فيل » (٦)
فوق الاكواخ ، واعمدة النور
فوق الابنية الرسمية ،
والغير الرسمية
فلتتشنج –
كـل
قـوى
الرجعيـة !
... ...
فليتشنج كل العـالم !!
ماتت باريس « تيير » ، وماتت
معها ، كل وثائق الاستسلام
باريس الكهنوت وراس المال
وجميع الانـذال
باريس اللذة والقحبات
همدت فى كل جوارحها –
الخاجات
مـــاتت باريس النصّابين ،
وجاءت
باريس الاخرى ..
باريس
العمـال
المنتصرين
وجميع الدود الرافض حـكم
التاريخ
غادر باريس الى « فرساي » (٧)
آلايـا ... آلاي
وانسحبت معهم كل جرائمهم
ولاول مرة
باريس العبدة صارت حرة
فلتعش
الايـدي
صانعة
الثـورة !!
... ...
ولاول مرة
فى تاريخ البشرية
يعلن ان الارض لفلاّحيها
وثمار الكدح
لابنـاء الكدح
ولاول مرة
فى تاريخ البشرية
يحتفل الباريسيون
بحرق المقصلة الدموية
وجميع رموز المجد النابليوني
والكره القومي :
(اعلام الامم الاخرى ومسلة « فندوم ») (٨)
القاها الباريسيون كمـا تلقى
الفضلات
خارج باريس
وسـط
اناشيد
الامميـة .. !!

٥ – بين الحلم والعـلم

فرَحٌ ضوء الشمس الذهبي
وهـدير النهر
فرح وشوشة الغابات
وعطر الزهـر
فرح ضحكات الاطفـال
واغـاني النصر
... ...
فرح قسمات وجوه العمال
المثل الاروع فى نكران الذات
وصدق العزم
فرح خطوات الحرس الوطني
وبريق عيون الباريسيّات
فرح حلقات الرقص المنصوبة
فى السـاحات
وعلى عتبـات الدور
وفى الحـارات
فرح –
ذاك المتراس الضخم الواحد
المدعو بـاريس
فالكومونة ما عادت حلما
بل علـم
ما عادت شبحا يرعب أوروبا
بل أمرا منتهيا ، وحقيقة
والفقـــراء – رعـاع الارض
الاوغاد ، والزهر البري –
المولودون من الحـائط ،
لا أصـل ، ولا فصـل ، ولا
أمجاد –
اغتصبوا المغتصِبين
صاروا أصحاب الحكم
صاروا مدراء بنوك الدولة .
ورواتب كل الكهّان انقطعت
ورواتب كل العلق البشري
والدنيا
انقلبت :
أسفلها
أعلاها
والكومونة –
انضر عذراء ، وأشهاها
اجملها ، أروعها ، اقساها ..
تضحك مثل حديقة لوز
مثقلة بالنوار
فى تلك الليلة
من آذار ...

٦ – يقول الراوي

ويقول الراوي :
لم يسبق فى تاريخ البشرية
من قبل
ان جن جنون عناكب أوروبا
السوداء – بهذا الشكل
واجتمع الغالب والمغلوب
« تيير » و « بسمارك »
وكلابهما الحارسة الدموية
وجميع
الدود
الارستقراطي
اجتمعوا –
ليهدوا باريس على الباريسيين
ويحزوا عنق الكومونة
ويفتوها فى حمامات الدم
حتى لا يتجرأ بعدُ –
رعاع الارض الاوغاد
المولودون من الحائط
لا اصـل ، ولا فصـل ، ولا
أمجاد –
حتى لا يتجرأ بعدُ
رعاع الارض الاوغاد
ان
يغتصبوا
الحكم
من
الاسياد !!
ويقول الراوي :
باريس الكومونة غاصت
فى بحر دمـاء
وانتشرت اشلاء .. اشلاء
والوف العمال الشهداء
اصحاب الاوفرهولات الزرقاء
فرشت ابدانهم الدافئة المقتولة
نصف العاصمة الشرقي
دفنوهم – باسم « القومية »
و « الدين »
باسم « القانون »
دفنوهم –
نحت
متاريسهم
المهدومة
احياء ...!!
... ...
ويقـول الـراوي : حتـى
« غاليفيه بيستول » (٩)
القوّاد على زوجته
(بنت هوى سوقيـة
خريجة أحضان الضباط
والحانات الليلية ...)
حتى الـ « غاليفيه بيستول » هذا
راح كديك حبشي يختال
يذرع باريس واصبعه
فوق زناد مسدسه المحشو
يصطاد نساء العمال
باسم « العفة » و « الاخلاق »
– كما قال ..!!
... ...
ويقول الراوي :
لم يبق اليوم من الكومونة
غير جدار مغبر معشوشب
وسط تماثيل مدافن « بير – لاشيز »
–حيث تساقط
آخر ابطال الكومونة
فوق العشب الرطب الاخضر
يحمل لافتة أكبر من كف بقليل
« حائط ناس الكومونة »
حائط
ناس (؟؟؟؟)
الكومونة !!
... ...
ويقول الراوي :
كومونة باريس المنتصرة
اعطت للعمال –
المصنع ، والمسكن ، والخبز
وحليب الاطفال
اعطتهم صورة مستقبلهم
وسلاحَ
الاجيالِ
الى
الاجيال ..!!
أما كومونة باريس المسحوقة
المغسولة بالدم
فلقد وهبت كلا منهم
شرف
الموتِ
دفاعاً
عنها ...
... ...
وعلى خشبة عار أبدية
سمر تاريخ البشرية
جلاديها السفاحين

٧ – ويقول نبي الايام

ويقول نبي الايام
الصوت أبو الذقن البيضاء :
باريس الكومونة ما ماتت
بل كانت وستبقى
المشعل والرمز الوضّاء
هبة الموتى للاحياء
ونـــداء المضطهديـــن الى
المضطهدين
فى كل زمان ومكان ،
كانت وستبقى –
اسمى ، وأعز لواء
يتناقله الابناء عن الآباء
ابدع أغنية
فى شعر الشعراء
كانت وستبقى –
اجملَ ،
أروعَ ،
اقسى ..
عذراء ..!!
... ...
ويقول نبي الايّام
الصوت ابو الذقن البيضاء :
عمـلاق هو هـذا المدعـو
« التاريخ »
فى ومضة عين ،
يقطع مائة عـام
عملاق هو هذا العصر
الباني الهدّام
فليصنع ما شاء الاقزام
فالغد آت يحمل للطغيان
للعلق البشري ، ورأس المال
الحبلَ
المجدول ،
وحكمَ
الاعدام !!

٨ – الجوع الى الحرية

فى التاريخ حـروب لا تحصى
وتعد
انهكت الارض ، واهل الارض
لكنّ –
هنالك حربا واحدة مشروعة
هي حرب المظلومين
على الظلاّم
حرب النور على العتمة
حربُ
الانسانِ
على
الانسـان – الحيوان
والجوع الى الحرية كان
والجوع الى الحرية ما زال
الاجمل والاقسى
فى تاريخ الانسـان
فى
كلّ
زمانٍ
ومكان ....

الناصرة – أواسط آذار ١٩٧١

١ – النيفا : نهر لينينغراد .
٢ – أوسمان : وزير داخلية وسع وعبد الكثير من شوارع باريس حتى يسهل على الحكومة القضاء على انتفاضات العمال .
٣ – بسمارك : قائد الجيوش الالمانية التي كانت على وشك احتلال باريس .
٤ – تيير : رئيس الحكومة الفرنسية .
٥ – بلانكي : زعيم الكومونة .
٦ – الاوتيل دي فيل : بلدية باريس ، التي اتخذها العمال المنتصرون مقرا لهم
٧ – فرساي : المدينة التي انسحب اليها تيير وحكومته بعد انتصار الكومونة
٨ – مسلة فندوم : مسلة صنعها نابليون من حديد المدافع التي غنمها وكانت رمزا للاستعلاء القومي .
٩ – غاليفيه بيستول : ضابط اشتهر بقتل نساء العمال والعاملات المسلحات بعد انهيار الكومونة .

كتاب جديد :

وفـاء البادية

* اهدانا الاستاذ سليم الخوري مسرحيته الجديدة « **وفاء البادية** » وهي تدور حول « ادرع الكنـدي والسموال » .

وهذه هي القصة العاشرة التي تصدر للاستاذ الخوري، نتمنى له السير نحو العاشرة الثانية .

فى الناصرة

« الزوبعـة »

* سوف تتاح لجمهور الناصرة مشاهدة مسرحية « **الزوبعة** » التي يقدمها « **المسرح الناهض** » فى المواعيد والاماكن التالية : ٢٦ ، ٢٧ ، ١٩٧١\٣\٢٨ – الساعة ٨ مساء على مسرح « المعهد الثقافي » .



مخيـم لاجئـين

فرنانديل – ٤٠ عاما امام الكاميرا و١٤٩ فيلما

مـات فى باريس المثـل الهزلي الفرنسي فرنانديـل وهو فى الثامنـة والستين من عمره ، بعد ان قضى اربعين عاما (١٩٣٠ – ١٩٧١) أمـام الكاميرا وبعد أن قـدم ١٤٩ فيلما سينمائيا .



فرنانديل « صاحب الوجوه الالف »

والذين يستعرضون افلام هذا المثل الكبير يجدون انه من المثلين القلائل الذيـن احتفظوا بشهرتهم وبمقدرتهم، فمنذ افلامـهُ الاولى وحتى الاخيرة منها كان يحتفظ بخفة روحه وحسن ادائه وبحيوته ، وبقدرته على تغيير ملامح وجهه حتى اسموه صاحب الوجوه الالف . فهو حينا المثـل الهزلي وحينـا الـدرامي ، وحينا الشاعري . وكان يعزو سر نجاحه الى النـاس ... الجماهير فيقول : « الجمهور يحبني ، وهو يدفعني ، وهو الذي صنعني ، لذلك انا مدين له بكل شيء ، ولذلك احاول ان أجيد على احسن مـا استطيع » .

واسمه الحقيقي فرنـاند كونتاندين ، اما اسمه الشائع فجاءه منذ طفولته ، فقد بدا حياته الفنية وهو فى الثانية عشرة من عمره فى « الموزيك هول » فى مارسيل بلده حيث كان يقـدم بعض النكـات والفكاهات ... وكانت امه تصطحبه وتناديه عنـد انتهاء دوره ، « مون فرناند » اي فرناندي ... فصار عمـال المسرح ينادونه « فرنانديل » اي « فرناندها » وهكذا شاع هذا الاسم .

كان يقول للصحفيين الذين يودون مقابلته : « كل مـا استطيع ان اقولـه لكم انني بشع ، متعجرف ، وكثيـر الرفض ... لي عقلية موظف مكتبي صغير داخـل راس حصان كبير . وبالاضافة الى ذلك احب ان اثير الضحـك علي » .

هـذا وانتقل فى سنوات العشرين الى باريس ليعمـل ممثـلا فى المسرح الهزلي « وندويل » .

ويقولون ان فرنانديل كـان متواضعا لدرجة انه لم يـكن يفكر بالسينما ، حتى شاهده مرة فى سنة ١٩٣٠ مارك الجريه وهو يمثل ، فطلب منـه ان يجرب حظه فى السينما ... وفى اليوم التالي ظهر فى فلم صور فيه للتجربة والامتحان واستغرق ذلك بضع ساعات قليلة ، وانقلب الى المثـل الشهير الذي عرفنـاه وبقي هكذا حتى وافاه اجله .

كـانوا يسمونه شـارلي شابلن الفرنسي ولكنه كـان يرفض ذلك ويقول انا لا اكثر من فرنانديل الفرنسي .

وقد حصـل على اوسمة التقدير من الجمهوريـة الفرنسية .

ليســت لعبــة ..

ان الطريقة التي يجري فيها حل الازمة فى الشرق الاوسط ، أي بالوسائل السياسية ، هي طريقة فذة . واكاد اقول : لاول مرة فى التاريخ المعاصر . واعتقد انه اذا تحقق هذا الحل ، بالوسائل السياسية ، فسيؤثر ذلك على مجمل العلاقات الدولية تأثيرا ايجابيا . فلماذا نرى هذا الراي ؟

يجب ان يكون واضحا انه حين نتحدث عن امكانية الحل بالوسائل السياسية فاننا نفعل ذلك آخذين فى الحساب عوامل سياسية وغير سياسية ، اي عسكرية ايضا ، تضطر المستعمرين الاميركيين ، الذين قامروا على حرب حزيران ، الى التخبيط بغير هذه المسألة .

فوراء القوى التي تسعى الى تحقيق الحل العادل بالوسائل السلمية تقف حقائق جبارة ، سياسية وعسكرية ، وعلى راسها فشل حرب حزيران فى القضاء على الانظمة الوطنية فى البلاد العربية ، وصمود الشعوب العربية امام المؤامرة الاستعمارية ، واستمرار المد الثوري المعادي للاستعمار فى البلاد العربية ، والقوة السياسية والاقتصادية والعسكرية الجبارة التي تميز المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الان انه فى ازمة الشرق الاوسط يتواجه العالمان : عالم الرجعية والاستعمار من جهة وعالم التقدم والحرية والاشتراكية من جهة ثانية . قلت : عالمين ، حتى يكون واضحا تماما ان الشعوب العربية التي تتصدى للمؤامرة الاستعمارية وتدافع عن ارضها وحقوقها وعن انظمتها التقدمية ، انما هي جزء لا يتجزأ من عالم التقدم والحرية والاشتراكية . وزعماء عرب ، وغيرهم ، الذين يثيرون نقاشا حول دور الاتحاد السوفييتي فى المعركة ، وانه من الافضل ابعاد « الدول الكبرى » عنها ، الخ ، انما يعيشون ، فى عقولهم على الاقل ، فى كوكب غير كوكبنا الارضي المنقسم الى عالمين ، عالم الوراء وعالم الامام ، فأين من الممكن ان نقف ايها القومجيون ؟!

ولذلك ، فوراء مساعي الحل بالوسائل السياسية تقف قوة سياسية واقتصادية وعسكرية جبارة هي الاتحاد السوفييتي . وحين قال الرئيس نيكسون ، فى خطابه الاخير « الى الامة » ، ان ازمة الشرق الاوسط هي اخطر ازمة فى وقتنا الحاضر ، بسبب خطر المواجهة فيها ما بين المعسكرين ، العالمين ، فانه قد اعترف ، مكرها ، بان المسألة ليست لعبة . والاستعمار الاميركي ، الذي يغرق فى وحل عدوانه فى الهند الصينية ، مضطر الى التفكير مئة مرة قبل الانزلاق فى وهدة لا قعر لها فى الشرق الاوسط .

فى الماضي ما كانت هناك امكانية لوزن قوة عسكرية الا بصدام عسكري . فالصدام العسكري كان الطريقة الوحيدة لتقرير توازن القوى العسكري . الان نحن نعيش فى اوضاع جديدة . والولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تقدر قوة المعسكر الاشتراكي دون اللجوء الى ميزان التصادم العسكري . فالمسألة ليست لعبة .

فيطرح السؤال : ولكن الاستعمار الاميركي لا يزال يحاور ويداور ويعرقل ويؤخر الحلول . والجواب انه ليس من المنتظر غير ذلك . من السذاجة التوهم ان الاستعمار الاميركي سيرفع يديه ويسلم . ولكنه تراجع وسيضطر الى المزيد من التراجع . ما هو المضمون الاساسي لتراجعه حتى الان ؟ فى انه اضطر الى الانتقال من المقامرة على ورقة العدوان الاسرائيلي ، الاحتلال الاسرائيلي ، الى المقامرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

فالاستعمار الاميركي قذف بكل سمعته وراء حرب حزيران منتظرا ان تحسم هذه الحرب الامر له فى الشرق الاوسط . أراد من هذه الحرب ان تعيد له سيطرته التامة ونفوذه الضائع فى البلاد العربية . لقد فشل فى تحقيق هذا الامر . فماذا يفعل الاستعمار الاميركي الان ؟ انه ينتقل ، مكرها ، الى اسلوب جديد . انه يحاول ان يساوم الدول العربية على قضية الانسحاب الاسرائيلي ، ولا يريد ان يضغط جديا على حكام اسرائيل كي ينسحبوا الا مقابل مكاسب له فى البلاد العربية . على هذا الامر تدور المعركة ضد الاستعمار الاميركي الان . وستكون معركة قاسية ، وربما اقسى ، من المعركة السابقة التي اضطرت الاستعمار الاميركي الى التخلي عن ورقة الاحتلال الاسرائيلي .

فيقال : فلماذا كل هذه الطريق الطويلة ، والتي تحطم الاعصاب ؟ ان اصحاب هذا السؤال يفكرون بأن الطريق الفيتنامية هي اقصر . فهل هذا صحيح ؟ المجد لشعب الفيتنام البطل الذي أصبح ، فى صموده وتضحياته ، اسطورة . وسيكتب التاريخ انه لم يكن امام شعب الفيتنام البطل غير هذه الطريقة البطلة . ولكن هذا الشعب يحارب الان حربه التحريرية العادلة فى سنتها الحادية عشرة ! احد عشر عاما ولا يزال هذا الشعب الاسطوري يسير فى طريق الآلام ! فليس هناك مجال للمفاضلة . وليست هذه الطريق بديلا عن تلك الطريق .

فماذا يفعل حكام اسرائيل الان ؟ لقد قال لهم سفيرهم رابين فى واشنطن ، باسم « الاصدقاء » الاميركان ، انه يجب الا يتسرعوا فى الاعلان عن موافقتهم على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى لا يفقدوا ورقة المساومة الاخيرة .

صحيح انها « ورقة مساومة » ، ولكنها ليست ورقة اسرائيلية ، بل اميركية . ان الاميركيين يحتاجونها للابتزاز من الدول العربية . ان حكام بلادنا مستمرون فى مسيرتهم المحزنة فى خدمة حكام الولايات المتحدة الاميركية ، مضحين بفرصة السلام الذي هو مصلحة الشعب العليا .

ولا يزال حكام بلادنا يحلمون بتنفيذ مخططات مغامرة جديدة . ان تصريحات رئيسة الوزراء ، فى التايمز اللندنية ، وتصريحات غيرها من الوزراء ، انما المقصود بها احراج القادة المصريين ووضعهم امام الشعوب العربية فى وضع لا يمكن احتماله . انهم يحاولون استفزازهم للبدء بتجديد القتال قبل أن تستوفى مساعي الحل السلمي . ومما لا شك فيه ان موافقة الحكم القائم فى مصر على تمديد اتفاقية وقف النار مرة وثانية وثالثة ، هي من مظاهر ثبوت النظام الوطني فى مصر وثقة الشعب به . ومما يدعو الى الاطمئنان أيضا ان الرئيس المصري أنور السادات ، فى خطابه الاخير ، أكد انه لن يسمح لاي شيء باستفزاز مصر وبحرفها عن طريقها الذي قررته .

فاذا ضمنت قوى التحرر والسلام العربية هذا الموقف ، واحبطت جميع الضغوط المتطرفة والمغامرة ، وعززت وحدة صفوفها وتضامنها مع الاتحاد السوفييتي ولم تفقد أعصابها ، فستضيق الى اقصى حد دائرة المناورة الاميركية . فالمستعمرون الاميركيون يدركون ان حبل المماطلة ، مهما يطل ، له نهاية . والنهاية تقترب . لا يمكنه تجاهل الاتحاد السوفييتي وموقفه الصلب . فالقضية ليست لعبة !

(جهينــة)

النســاء الدمقراطيــات فى اسرائيــل

يرفعن عالياً عـلم الثامن من آذار

حيفا — مكتب الاتحاد — احتفلت النساء فى تل ابيب وحيفا والناصرة وشفاعمرو وغيرها من مدن اسرائيل وقراها ، فى الاسبوع الماضي ، بعيد الثامن من آذار — عيد المراة العالمي . كما أقيم بهذه المناسبة ، بازار ناجح فى حيفا ، ضم مختلف المعروضات الفنية والاشغال اليدوية والدمى وغيرها . وتواصل النساء احتفالاتهن هذا الاسبوع فى الطيبة وعكا .

وكل هذه الاحتفالات جرت وتجري تحت شعارات النضال من اجل السلام العادل وضمان المستقبل المشرق للاطفال فى بلادنا والعالم وتوفير الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها .

وقد حضرت هذه الاحتفالات اعداد كبيرة من النساء وكان لها صدى واسع فى مختلف الاوساط وخاصة فى مدينة الناصرة والقرى العربية .

وكان احتفال شفاعمرو الذي عقد صباح الاحد الماضي من ابرز هذه الاحتفالات واشدها حماسا . واشتركت فيه وفود من القرى المجاورة ، ومن قرى البطوف ، كما حضره وفد نسائي كبير من الطيبة وقلنسوة وغيرهما من قرى المثلث . وقدمت فيه الرفيقة سميرة خوري تحية اللجنة المركزية لحركة النساء الدمقراطيات ، وانتهى الاحتفال ببرنامج فني حافل .

وسيكون الاحتفال الذي سيجري اليوم ، الجمعة ، فى الطيبة ، قمة الاحتفالات التي جرت فى المثلث بهذه المناسبة (جرت فى أم الفحم ، قلنسوة ، وباقة الغربية) . وستشترك فيه وفود عديدة من قرى المثلث ومندوبات عن مدن وقرى عديدة .

نشــرة الكتلــة الشيــوعيــة فى مجلــس اكســال المحــلي تعــالج قضــايا قريــة اكســال

اكســال — لمراسلنا — أصدرت الكتلة الشيوعية فى مجلس اكسال المحلي نشرة عالجت فيها قضايا القرية ووعدت باصدار مثلها بين الفترة والاخرى لكي تطلع جماهير اكسال على ما يدور داخل المجلس وعلى ما تقوم به هي من نشاط داخل المجلس وخارجه .

وقد أشارت الكتلة الشيوعية فى نشرتها الى ضرورة وضع مشروع لانارة شوارع القرية بعد ان تم ادخال الكهرباء اليها ووعدت ببحث هذا الموضوع فى المجلس . كما طالبت بالاسراع فى اصلاح الشارع الذي يدخل القرية ، وتعبيد شوارع القرية الداخلية وبناء مظلة لوقاية العمال والاهالي من حر الصيف ووابل المطر أثناء انتظارهم ركوب الباصات .

ودعت الكتلة الشيوعية جميع اعضاء المجلس وأهل القرية عامة للوقوف صفا واحدا من أجل المطالبة بتسجيل جميع منطقة أرض اكسال على اسم أهالي اكسال وليس على اسم الحكومة .

ووعدت الكتلة بانها ستكافح داخل المجلس وخارجه من أجل تحقيق أماني ومطالب اهل القرية ودعت الاهالي الى التعاون معها فى هذا المجال .

خريطة غولدة مئير والسياسة — بقيــة

وهو لا يخفف تعهدات الولايات المتحدة بل يعود الى حد ما الى قواعد السياسة الاميركية منذ الرئيس ترومان والرئيس ايزنهاور حتى جونسون وتقوم على ان الولايات المتحدة تتدخل مباشرة وعسكريا اذا دعت الضرورة فى كل منطقة تتهدد فيها مصالح « الغرب » (الامبريالي) .

وأضافت ان الرئيس نيكسون توقف عن الحديث عن الشراكة بين الولايات المتحدة واصدقائها وأصبح يتحدث عن نوع جديد من القيادة الاميركية .

وأبرزت معنى هذا كله فكتبت ان الولايات المتحدة لم تتراجع شبرا واحدا لا فى اوروبا ولا فى الشرق الاوسط ولا حتى فى آسيا ، بل العكس يبدو صحيحا .

ولاحظت « نيوز ويك » (٨-٣-٧١) ان المحافل المقررة فى الولايات المتحدة أصبحت تعتقد ان السياسة الاميركية بوحي مبدأ نيكسون رسمت البلاد بصورة ضعيفة ولذلك شجعت الاعداء وهبطت عزائم الاصدقاء .. ولذلك — أضافت بلسان احد واضعي السياسة الاميركية — ستقوم سياسة الولايات المتحدة على تأكيد مصالحها بدون الظهور فى مظهر المنادي بالحرب .

ولو أخذنا الفترة الاخيرة لوجدنا ان الولايات المتحدة قامت فعلا بتوسيع نطاق الحرب فى الهند الصينية بغزو لاوس .. وشجعت اسرائيل على احباط المبادرة العربية التي شملت دعوة اطلقها الرئيس السادات من اجل التسوية السياسية تتألف من انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وقيام الجمهورية العربية المتحدة بعقد اتفاق سلام معها .

ولذلك فتأييد الولايات المتحدة اسرائيل فى موقفها المتعنت هو بمثابة استمرار لسياستها فى الاستفادة من اسرائيل فى الضغوط على الدول العربية المتحررة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة لاخذ امتيازات منها ولصيانة مواقعها الامبريالية وخاصة فى ميدان النفط .

وقد لاحظت بعض المحافل العالمية ان زيارة دافيد روكفلر مدير بنك تشيز — منهاتن فى الجمهورية العربية المتحدة (ولبنان) ومحادثته مع الرئيس العربي انور السادات كانت محاولة اميركية جديدة للابتزاز السياسي والاقتصادي فى ظروف ازمة الشرق الاوسط .

وقد صرح دافيد روكفلر الذي زار اسرائيل بعد زيارته الجمهورية العربية المتحدة انه قابل نيكسون قبل سفره الى الشرق الاوسط فاعرب له عن « قلقه العميق من الوضع فى المنطقة » !! وانه يدرك أهمية تعهدات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وفى الوقت ذاته يدرك ان مصالح دول مستقلة اخرى (عربية موالية للولايات المتحدة أ.ت) لها هو توجه آخر للوضع .. وأضاف ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا « عادلا » تجاه الطرفين ..

وبهذا التصريح الذي غلف فيه روكفلر محاولات الولايات المتحدة الابتزاز فى العالم العربي اعرب أيضا عن رغبة الولايات المتحدة فى مراعاة الحكومات العربية الموالية للامبريالية الاميركية .

لقد جرت مغامرة الولايات المتحدة فى غزو لاوس الهزيمة على الامبريالية الاميركية فاضطرت الى الانسحاب من لاوس .. وهي لم تجن من سياستها فى الشرق الاوسط غير مزيد من عداء الشعوب العربية وتقليص فى مواقعها السياسية والاقتصادية ..

وليس موقف الصمود والحزم الذي تقفه الدول العربية المنتجة للنفط فى مفاوضاتها مع شركات النفط فى ليبيا سوى معلم جديد على طريق مكافحة الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ..

ولذلك لا أمل فى نجاح السياسة الاميركية التي تتساوق معها السياسة الاسرائيلية الرسمية .. بل ان هذه السياسة محفوفة باخطار المغامرات والحرب التي ستصب على الشعوب فى المنطقة وبينها الشعب الاسرائيلي الكوارث .

ولهذا تبقى السياسة العقلانية الوحيدة امام اسرائيل الموافقة على الانسحاب التام وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن التي تضمن لاسرائيل حقوقها المشروعة وتؤدي الى تحقيق السلام .

١— عدد ٨/٣/٧١ ، ٢— عدد ١٤/٣/٧١ ، ٣— جروزلم بوست ١٦-٣-٧١

رسائل القراء

كفــوا عن سياسة الخداع والارهاب

بعد عودتي من يوم عمل شاق مضني ، وصلت الى القرية سيارة جيب بيضاء قفز منها رجلان من شرطة حيفا بملابس مدنية هما بيبس وفهيم وكلاهما برتبة شاويش . وحالا أخبراني انهما جاءا لتفتيش بيتي . وعرضا علي أمرا من المحكمة بتفتيش البيت بعد أن نرفزا لاني طلبت منهما هذا الامر . ولم يتركا جريدة او مجلة او كتابا الا وفتشاه بدقة متناهية . حتى وصولات المياه والتامين والاوراق الصادرة من المستشفى الخاصة بولادة الاطفال فتشاها . وأخيرا أسفرت عملية التفتيش عن « اعتقال » ١٥ رسالة وصلتني فى أوقات متباعدة من أصدقائي ! وليس هذا فقط فقد طلبا مني الحضور صباح اليوم التالي الى مركز البوليس فى حيفا . فعطلت يوم عمل وتوجهت الى بوليس حيفا . وهناك استجوبني المحقق فيكتور عن ماهية علاقتي بكل أصحاب الرسائل « المعتقلة » وعن أسماء أقربائي فى الضفة الغربية . فاجبته عن كل الاسئلة . ويظهر ان حضرته لم يرض عن كل تلك المتاعب التي سببها لي ، فابتدع بدعة جديدة ، اذ سألني عن شخص باسم « عبوشي » وادعى بانه من أقاربي . فقلت له انني لا أعرف انه يوجد بين أقاربي شخص بهذا الاسم . ومع ذلك فقد كرر السؤال عن هذا الاسم أكثر من عشر مرات . فقلت : انني اعتبر هذا السؤال استفزازا والاسم المذكور مختلقا ومزيفا ، وانكم تحاولون الصاق تهمة مزيفة ضدي . واعلنت انني سانشر عن كل ذلك فى الصحف وخاصة فى جريدة الاتحاد .

وبعد ذلك لجأ فكتور الى أسلوب الخداع والمراوغة وادعى ان ذلك الشخص المسمى « عبوشي » سلم رسالة الى ابني احمد البالغ من العمر عشر سنوات . وزعم ان ابني احمد سلمني تلك الرسالة بتاريخ ١٥-١٢-٧٠ !!

وكان ردي واضحا وصريحا ، فهذا الكلام غير صحيح اطلاقا ، ولم اتلق أي رسالة من شخص كهذا ..

واخيرا فانا أطالب بالكف عن سياسة الخداع والارهاب ، وعدم ملاحقتي بهذا الشكل الاستفزازي .

سليم فحماوي
(دالية الكرمــل)

تهنــئة

أجمل التهاني وأعطر التحيات الى الصديق **محمود الماضي** والآنسة **خيرية نمر** بمناسبة الخطوبة السعيدة

نصوحي درويش — جديدة

ميزانية بلديــة عكا تقر بعجز خمسة ملايين ونصف مليون ليرة !!

عكا — لمراسلنا — فى جلسة المجلس البلدي ، مساء الاحد ١٤\٣\٧١ ، قدم رئيس البلدية ، يسرائيل دورون ، اقتراح الادارة للميزانية التي تتلخص فى ميزانية دخل بمبلغ ٩١٧٤٢٨٠٠ ليره وميزانية صرف بمبلغ ١٤٦٦٩٨٠٤٠٠ ليره ، أي بعجز يزيد على خمسة ملايين ونصف المليون ليره ، قائلا انه لا يعرف كيف ومن اين سيغطى هذا العجز الضخم !... ذاكرا ان البلدية لم تزد الضرائب لهذه السنة استجابة لطلب الحكومة وانه يأمل ان تعوض الحكومة على البلدية ما خسرته بعدم رفع الضرائب ...

وكان الرفيق رمزي خوري الوحيد الذي تكلم فى هذه الجلسة مناقشا الميزانية .. فذكر ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع الصعب فى بلدية عكا وفى سائر السلطات المحلية فى البلاد — فالحكومة تفرض على السلطات المحلية اسلوبا رجعيا من الضرائب ، موروثا من العهد التركي ، يفرض الضريبة البلدية على أساس غرف السكن وليس على أساس دخل المواطن او العائلة ، واقترح على المجلس ان يقرر مطالبة الحكومة بتغيير أسلوب الضرائب الرجعي هذا وجعله مرتبطا بدخل المواطن لا بمكان سكنه .. واستنكر الرفيق رمزي خوري السياسة الحكومية التي تعمل فى كل سنة بشكل منتظم ومبرمج على تحميل السلطات المحلية عبئا اكبر واكبر من الصرف على الخدمات الحكومية التي يجب ان تكون بكاملها على حساب الحكومة من جهة ، ومن الجهة الثانية فانها تقلص نسبة المساعدة الحكومية التي تقدمها للمجلس بالنسبة لميزانية الصرف .

وقدم الرفيق رمزي الجدول التالي مثبتا ما ذكر بالارقام :

السنة	نسبة الهبة الحكومية من مجموع الصرف بالمئة	حصة البلدية من الصرف على الخدمات الحكومية بالليرات
٦٤/٦٥	٢٢	١٠٦٨٠٠٠٠
٦٥/٦٦	٢٢٠٨	٢٠٠٣٠٠٠٠
٦٦/٦٧	٢٠	٢٠٥٢٥٠٠٠
٦٧/٦٨	١٧٠٨	٢٠٩٨٥٠٠٠
٦٨/٦٩	١٥٠٨	٣٠٥٧٠٠٠٠
٦٩/٧٠	١٤٠٤	٣٠١٧٥٠٠٠
٧٠/٧١	١٢٠٨	٣٠٤١٨٠٠٠
٧١/٧٢	١٠٠١	٤٠٦٥٦٠٠٠

فبينما حصة مجلس بلدية عكا من الصرف على الخدمات الحكومية تضاعف ثلاث مرات تقريبا فى السنوات الثماني الاخيرة فان نسبة الهبة الحكومية للبلدية انخفضت الى اقل من النصف فى نفس المدة .

وندد الرفيق رمزي خوري بالسياسة الحكومية التي تتنكر للسلطات المحلية بهذا الشكل مما يخفض باستمرار مستوى الخدمات البلدية ذاكرا ان هذا مرتبط بسياسة العدوان والحرب والتوسع التي تسير عليها الحكومة .

وبعد ذلك انتقل الرفيق رمزي الى بنود الميزانية التفصيلية فطالب باعادة فتح نادي العجزة العرب وتقديم الوجبات اليومية لهم ، وكذلك تخصيص ميزانية لاقامة حديقة بلدية فى عكا القديمة وزيادة ميزانية النظافة والانارة لان كثيرا من الشوارع فى عكا القديمة والجديدة اما مظلم او قليل الاضاءة ، وطالب بزيادة مخصصات النادي الثقافي البلدي بعكا القديمة وفتح مكتبة للمطالعة وشراء اللوازم لتعليم الموسيقى للشباب وغير ذلك من البرامج الثقافية ، وطالب كذلك بتقديم المساعدات الى الفرق الرياضية العربية فى عكا القديمة .

وبالنسبة لما تقدمه البلدية الى ميزانية المجلس الديني اليهودي — وهو مبلغ يزيد على ربع مليون ليره — طالب الرفيق رمزي خوري بتخصيص مبلغ ٢٥ الف ليره لمساعدة الخدمات الدينية للطوائف الاسلامية والمسيحية فى المدينة مما يحسن أجور الامام والمؤذن والشماسة الزهيدة جدا ..

واذ لم يطلب حق الكلام أي من اعضاء المجلس البلدي الآخرين تكلم رئيس البلدية رافضا اجراء أي تعديل فى بنود الميزانية المقدمة واجرى التصويت فاقرت الميزانية المقترحة باصوات جميع اعضاء المجلس بما فى ذلك محمد حبيشي وبمعارضة صوت الرفيق رمزي خوري لوحده .

جباية ضريبة الاملاك — بقيــة —

الاستجواب زعم ان المالية تحسب المبلغ بموجب اتفاق بين الحكومة وبين مركز السلطات المحلية ، وهكذا تحصل السلطات المحلية على نسبة من دخل الحكومة من الضرائب ، مساوية لنسبة ضرائب الاملاك التي تجبيها فى سنة ١٩٦٤\٦٥ و ١٩٦٦\٦٧ ، وتحصل السلطات المحلية على حصتها بموجب هذا الاتفاق . واعترف نائب الوزير انه نتيجة تعيين سنوات معينة اساسا للتوزيع ، نشأ غبن ، لذلك فوزارة الداخلية منكبة الان على ايجاد معادلة معدلة .

وأكد ي. بورج فى رده ما قاله نائب وزير المالية ، وأعطى بعض نماذج منها ان بلدية الناصرة جبت فى سنة ١٩٦٦\٦٧ ضرائب املاك بمبلغ ٢٣١ الف ليره وهي تحصل فى سنة ١٩٧٠\٧١ على مبلغ ٣٤٤ الفا . اما باقي السلطات العربية فقد جبت فى سنة ٦٦\٦٧ مبلغ ٤٦٩ الف ليره . وتحصل فى ٧٠\٧١ على ٥٦٢ ألف ليره . وهذه زيادة لا تذكر أمام الارتفاع الفعلي فى جباية الضريبة . واعترف الوزير ان هذا الامر يتعلق بالسلطات المحلية اليهودية الاخرى بنفس المقدار . وهكذا يظهر انه على اثر استجواب النائب اميل حبيبي ، وعد وزير الداخلية بايجاد معادلة معدلة لتحصل السلطات المحلية اليهودية والعربية على ما تستحقه من المالية .

تهـــان

تمت عصر يوم الاحد ٧\٣\٧١ خطوبة رفيقتنا **نادرة سهيل نصار** على الشاب **كمال** من كفر كنا فى قاعة جمعية الشبان المسيحية . وقد حضر الحفل جمع غفير من اهل العروسين ومن الرفاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة الى العروسين وأهلهما ، والى الرفيق سهيل نصار وزوجته الرفيقة فيروز نصار

الحزب — الناصرة

★ ★ ★

تهانينا الحارة للرفيق مريد فريد والرفيقة أمينة شبيطة

بعقد قرانهما

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيات — أم الفحم

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الرفيق جميل شاهين وأخيه أمين

بالخطوبة

الحزب والشبيبة — عرابة

اعــلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من السادة اميل عصفور وخليل منصور تشعر بوفاة المرحوم باسيلا جورج كتيلي من عكا بتاريخ ٢٧-١-١٩٧١ اعزب وانحصر ارثه الشرعي فى والديه وهما جورج كتيلي وجوهرة غناوي كتيلي لا غير . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ١٦-٣-١٩٧١

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية فى عكا

الارشمندريت ياكوبوس

خطوبة سعيدة

يوم السبت الماضي ١٣-٣-٧١ وبحضور جمهور كبير من اعضاء الحزب والاصدقاء والاقارب من الطيرة والطيبة وأم الفحم ، تم عقد قران رفيقنا **مريد فريد** من أم الفحم على الرفيقة **امينة شبيطة** من الطيرة . وحضر الحفل أيضا لفيف من الرفاق اليهود والعرب ومن بينهم الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب قوجمان .

فأعضاء وعضوات الحزب فى المنطقة وفروعها ومنظمة النساء الدمقراطيات فى المنطقة يتقدمون بأحر التهاني الى الرفيقين العزيزين .

★ ★ ★

تهانينا الحارة للرفيق أبو العفو وزوجته بالمولود الجديد

« هيثم »

وبسلامة الوالدة بعد اجراء العملية

الحزب والشبيبة — لجنة المنطقة — أم الفحم

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الرفيق **محمود محمد** بمناسبة زواجه من الرفيقة المهندسة **ايفا**

حسين ياسين — جامعة برنو تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

●

تهانينا الحارة الى الصديق مصطفى هبزت وعروسه

بالخطوبة

الحزب — كفر كنا

في لجنـــة حقـوق الانســـان التـابعة للامــم المتحـــدة :

تنديد شديـــد بالاحتـــلال الاســـرائيلي

جنيف ـ باغلبية ١٤ صوتا ضد أثنين (الولايات المتحدة وغواتيمالا) ـ وبامتناع ١٤ بينهـــا فرنسا وبريطانيـا ـ

اتخذت لجنة حقوق الانسان ،التابعة للامم المتحدة ، قرارا في ١٥-٣-١٩٧١ ، يـــــدين « المخالفات الدائمة من جانب اسرائيل ، لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وبضمنها السياسة الرامية الى تغييـر وضع هذه المناطق » .

وهذا القرار الذي اقترحته الهنـد وموريتانيا وباكستان وتنزانيا ويوغوسلافيا « **يعود ويؤكد ان جميـع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في سبيل الاستيطان في المناطق المحتلة ، وبضمنها مدينة القدس المحتلة، تعتبر لاغية ملغية** » .

وبعد ان يستعرض القرار سلسلة طويلة من الاعتداءات الاسرائيلية على حقوق الانسان، يؤكد ان تكرار هذه الاعتداءات ورفض اسرائيـــل « **احترام التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، والقـانون الـدولي وميثاق جنيف ، حول حماية المدنيين في أثناء الحرب ، هذا الرفض من جانب اسرائيل ، يستوجب عمـلا مشتركا من جانب المجتمع الدولي لتامـين احترام حقـــوق الانسان في المناطق المحتلة** » .

ويدعو القرار ، ايضا ، اسرائيل الى ان تؤمن فورا عودة اللاجئـــين والمطرودين الى منازلهم . ويندد بنقل جزء من سكان المناطق المحتلة واسكان اسرائيليين مكانهم .

ونددت اللجنة بتعذيب الاســـرى وهدم البيوت ومصادرة الامـــلاك . ويحتج القرار على مصادرة المستشفيات وتحويلها الى محطات للشرطـــــة . ويدعو منظمة الصليب الاحمر الدولي الى المساعدة في تامين حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحـــــدث منـــدوب اسرائيل في مؤسسات الامم المتحـــدة في جنيف الدكتـــور مردخاي كدرن فزعم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي من اكثر سلطات الاحتلال ليبرالية (!) وانسانية (!) في العصر الحديث ..

وقـــال المندوب السوفييتي ن. تاراسوف : « ان الدعاية الشوفينية، والتثقيف الشوفيني ، والتعـــالي القومي ، ونفاد الصبر العنصري ، ادت الى الاعتداء على حقوق الانسان والحريات الاساسية » .

واضاف : ان السلطات الاسرائيلية الصهيونية لا ترى في ميثـاق جنيف سوى « قصاصة ورق » ، ولذلك فهي تمارس سياسة التمييز والكراهية العنصرية ، والقمع في المنـــاطق العربية المحتلة .

حــول اغتيــال تــوفيق عبــد الحــي

تل ابيب ـ قدم النائب اميـل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطـة حول المسدس الذي كان في حيـــازة بسام عبد الحي المتهم باغتيال عمـــه توفيق عبد الحي واصابة ابن عمـــه مـازن بجراح في قاعة المحكمـــــة المركزية في تل ابيب صباح يوم الثلاثاء ١٦ اذار .

ويسال النائب اميل حبيبي هـــل المسدس مرخص واذا كان مرخصـا فلاية اسباب اعطت الشرطة الترخيص للمذكور .

وكان حادث الاغتيال قد وقع عندما جلب الاثنـان ، توفيق عبـــد الحي وابنه مازن ، الى قاعة المحكمـــــة للنظر في قضيتهما وهي ارتكابهمـــا جريمة قتل ابن اخ الاول ، على اثر خلاف نشب حول ارض آلت اليهم بالميراث .

وقد اجلس المتهمان على مقـــاعد المحكمة ريثما ياتي دورهما .

وفي الســـاعة التـــاسعة سمعت طلقات اصابت الاولى الاب في عنقـــه فمات على الفور واصابت الثـــانية الابن في صدره بجراح فنقـــل الى المستشفى كمـا اصـــــابت احـدى الطلقتين ساق المحامية عدنا اربيل . ونقلت هي الاخرى الى المستشفى .

وقد جرت للضحيـة جنـــازة في قريته الطيرة ، وقد اتخذت الشرطـة الاحتياطات للحيلولة دون وقــــوع اصطدام بين الاقرباء .

وتفيد الانباء الواردة من الطيـرة ان المساعي مبذولة للوصول الى عقد الصلحة في العائلة المذكورة .

هستيريا .. وشكوى مواطن

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ زارنـــا سليمـــان ابراهيم فحـــاويش مـــن ام الفحم ويسكن حاليا في طمرة وروى لنا ما يلي :

كنت يوم الاثنين الماضي اقـــرأ الاتحاد في صحبة عاملين من الناصرة في ساحة باريس (الخمرة) حيفـــا حين توقف امامنا رجال الدفـــاع المدني .

وحين عرفوا اننا عرب وان مـــا نقرأ هي « الاتحاد » ساقونا الــــى مركز بوليس حيفا حيث بقينـــا من الصبـــاح الى الثـــانية بعــــد الظهر .. وبعد ذلك نقلونا الـــى مركز بوليس شفاعمرو ..

وفي شفاعمرو حقق معنا الشاويش عبد الرؤوف ..

وخلال الرحلة تعرضنا للشتـــائم والاستفزاز .. كما تعرضنا في مركز بوليس شفاعمرو الى الشتـــــائم والضرب ..

وقد زعق « المحقق » اكثر من مرة اذهبوا الى موسكو !! وبذلك ردد النغمة الفظة التي اصبحت ترددهـا الرجعية في كل مكان ابتداء مـــن الكنيست حتى مركز البوليس ..

وقد اطلق البوليس سراح الثلاثة في العاشرة والنصف ليلا .. ممـــا خلق لهم صعوبات جمة ..

واضاف فحاويش ان مدير العمل في « تخنيو » هدار فصله من العـــمل وهو الاخر زعق : اذهب واعمــل في الاتحاد السوفييتي ..!!

الكتلـة الشيوعيـة تـدعو ممثلـي الكتـل في بلديـة النـاصرة الـى :

اجتماع لتخليص بلدية الناصرة من أزمتهـــا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد ، بالنيابة عن الكتلــــة الشيوعية في مجلس بلديـــة الناصرة ، رسائل الى مختلف اعضاء الكتــــل في المجلس ، اقترحا فيها عقد اجتماع لممثلي هذه الكتل ، لمناقشة مختلف الامور واتخاذ الخطوة التي لابـــد منها لتخليص المجلس البلدي الجديد من الازمة التي استحكمت بـه طوال الشهور الثلاثة الماضية ، والتي لا تزال مستحكمة به ، بل وتهـدده بالحل .

كذلك اقترحا في رسالتهما ان يكون موعد الاجتماع الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة ١٩-٣) في دار البلدية .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية انه ليس في استطاعة رئيس انتخبته اقلية ، وعلى افتراض ثبات قانونية ذلك ، ان يمارس اعمال الرئاسة في حين تعارضه اكثرية اعضاء المجلس .

واعربت الرسالة عن ان بالامكان الخروج بنتائج طيبة لمصلحة الناصرة ومواطنيها وبلديتها وكتـــل المجلس المختلفة ، وذلك اذا توفرت الاعمال الصادقة الى جانب النيات الحسنة.

ولخصت الكتلة موقفها من القضايا الرئيسية التالية :

ا ـ الموافقة على انتخاب رئيس من كتل حزب العمل على ان يكون لـه نائبان واحد من الكتلة الشيوعيـة والاخر من الجبهة الموحدة ، وفي حالة تعذر ذلك ، فالاكتفاء بانتخاب رئيس دون نواب له .

ب ـ اقامة ادارة مشتركة مؤلفـة من جميع كتل المجلس ، وعلى أساس نسبة قواها وتكون صلاحيات الرئيس مقيدة بقرارات لجنة الادارة فقط .

ج ـ اقامة لجنة مالية على نفس نسق لجنة الادارة .

د ـ تشكيل سائر لجان البلديـة الاخرى على ذات هذه الاسس وتوزيع الرئاسات بنسبة القوى التي تمثلها كتل البلدية .

وطلبت الكتلة ان يطرح كل فريق كل القضايا التفصيلية التي يريدهـا في الاجتماع المقترح بين ممثلي الكتل بقصد توضيح مستقبل العمـــل في البلدية .

وفي حالة الوصول الى نتـــائج ايجابية اقترحت توقيع اتفاقيـــة ودعوة كل اعضاء المجلس الى جلسة علنية يتم فيها اعلان هذا الاتفاق ومن ثم رفع هذه النتائج الى الجهـــات الرسمية والمحكمة العليا تاكيدا من المجلس بانتهاء الازمة .

اعــلان حـالة الطوارئ في سيـــلان لمقـاومــة العنـاصر المخربـــة

كولمبـــو ـ اعلنت رئيسة حكومـــــة سيلان ، السيدة باندرانيكا ، حالة الطوارئ في الجزيرة لمقاومة اعمال العنف والتخريب التي تقوم بها عناصر معادية للنظام التقدمي في البلاد

وكانت هذه العناصر التي اكتشف بحوزتها كميات كبيرة من الاسلحة ، قد اخذت تعمل بالتعاون مع عدد من التجار وبعض الفئات المضللــة على عرقلة المشاريع الاقتصادية في الجزيرة ونشر الرعب والفزع بين المواطنين ، واثارة الفوضى الاقتصادية تمهيدا للاطاحة بالحكم الوطني التقدمي في الجزيرة .

وقد اعلنت السيدة باندرانيكا ان الحكومـــــة مسؤولة عن ضمان امن المواطنين وسلامتهم وحماية البلاد من العناصر المخربة ، ولذلك فستضرب هذه العناصر التخريبية بيـــــد من حديد .

اسرائيل ترفض التنازل ـ بقيـــــة

الفلي ية كبيرة تعتبر هنا اساسا حيويا للسلام . ولقد فوجئت واشنطن من ان المعارضة التي تحدثت عنهــــا التقارير من اسرائيل قـد كانت في اتجاه يميني لا « يساري » ..

والواقع ان ما تحدث عنـــه مراسل « هآرتس » وغيره من الصحفيين ، واقوال روجرز في مؤتمره الصحفي انما تشير الى ما تلاقيه واشنطن ـ ولا سيما وزارة الخارجية فيها ـ من صعوبـــات في الوقوف ، صراحة وجهارا ، مع الموقف الاسرائيلي الرسمي وما قـــد يترتب على هـــذا الموقف من فشل مساعي السلام والذيول الخطيرة لذلك .

وفي مقال افتتاحي كتبت جريـدة « نيويورك تايمز » ، أمس الاول ، تقول : « من الملائم جدا لامريكا ان توضح المزيد من افكارهــــا حول التسوية ... فـان دول الشـــرق الاوسط لا تقف وحيدة في الميدان »

وقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان تصريحات روجرز تحاول دفـــع اسرائيل ، برفق ، الى حل وسط لتحريك مهمة يارينغ . واضافت : في انه يتبلور في امريكا الآن الراي القائل بضمان حدود اسرائيل بالقوات الدولية وبتجريد مناطق من السلاح وبتقديم الاسلحة لها بدلا من التوسع الجغرافي .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس نيكسون طالب اسرائيل باتخاذ موقف اكثر اعتدالا بالنسبة لمطالبها المتعلقة بتسوية الازمة وذلك في مقابل تعهد امريكا بضمان حدود اسرائيل ودعمها في المجال العسكري وفي الميـــــدان السياسي ، وانه ميال الى قبـــول الرأي بان ضمان الحدود الآمنة لا يلزم وجود توسع جغرافي .

ومع كل ما ينطوي عليه الموقف الاميركي من دعم وتأييد لحكام اسرائيل في سياستهم ، فان « نيويورك تايمز » تتحدث عن اتساع الخلافات بـــين امريكا واسرائيل بشأن التوصل الى سلام في المنطقة . وقد ذكرت اوساط مطلعة في امريكا ان واشنطن تسعى الى تقديم « مغريات » لاسرائيل ومن بينها بيعها مئتي طائرة مقاتلة واعطاؤها مبلغ مليار دولار كقرض للحصول على المعدات العسكرية .

ويبدو ان الاوساط الحاكمـــة في اسرائيل تحاول عن طريق ابراز تعنتها في موضوع « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » وفي شن حملة انتقاد شديدة على روجرز ، ان تسد الطريق على تصاعد « ضغط » محتمل عليها . وكسب المزيد من دعم وتأييد غلاة المتطرفين الاميركيين .

ودعما لهذا الموقف عقد مركز حزب « العمل » اجتماعا تحدثت فيه رئيسة الحكومة ووزير الاعلام وغيرهمـــا من الاعضاء . وقـــد هـاجمت رئيسة الحكومة تصريحات روجرز الاخيرة ، ودعت الى «تحضير الشعب الى موقف قد نقع فيه تحت تأثير ضغوط قويـــة جدا من الخارج » . وقالت انها لا تشك في نوايا روجرز تجاه اسرائيل لكن وجود الروس على الحـــدود كضمان قد يكون حسنا لامريكا ولكنه ليس ضمانة لامن اسرائيل ومصيرها ونحن لا نستطيع الاعتماد على نوايا روجرز الطيبة . ومرة اخرى اعلنت غولده مئير : لا يعقل ان نسلم ، مرة اخرى ، شرم الشيخ الى تجمـــع امــيركي ـ روسي ـ يوغوسلافي ـ هندي . ولا يعقل ان لا يكون هنـــاك اتصال بري بشرم الشيخ . امـــا بالنسبة لغزة فانهم اذا قالوا ان على اسرائيل ان تعطي حسين امكانيـــة استخدام غزة كميناء فمن المنطق القول انه لا يمكن ان نعطي شيئا ليس في ايدينا .

واعلنت غولده مئير : نحن نواجه الآن معركة قاسية وربما ايضا معركة عسكرية اذا تجددت الحرب . ان النضال السياسي صعب ويجب ان لا نوهم انفسنا بان امريكا لن تضغط ولكن الاكثريـــة الكبرى من الشعب معنا ..

وبمثل هذه الروح تحـدث وزير الدفاع ، ديان ، في محاضرة القاها في معهد وايزمن في رحبوت . ومرة اخرى تحدث ديان عن مطامع التوسع الاقليمي فقال انني لا اتصور تسوية مع الاردن لا يستطيع اليهود بموجبها الاستيطان في الخليل وفي امكنة أخرى .

وعلى خلاف ما تحمله وكالات الانباء، وما يبرزه الواقع على الصعيـــــد العالمي ، قال ديان : وانا اعتقد ان وضعنا جيد من ناحية عسكريـــــة وسياسية . ولم يكن وضعنا أبـــدا جيدا كما هو الآن ! ولم يحدث مرة ان عرضوا علينا مثل هذه الاسعار لاسهمنا . وذلك لان وضعنا يقوم على قوتنا وعلى رغبة امريكا في ان لا نهزم !

وقال ديان : ان ما يمكن عمله في الخليل يمكن عمله ايضا في امكنـــة اخرى . انني لا اعتقد اننا نقيـــم مستوطنات في ضواحي رفح وفي هضبة الجولان وفي الضفة من اجل ان ننقلها من هناك فيما بعد . ان ذلك بالنسبة لروجرز سياسة خارجية ولكنــــه بالنسبة لنا وطن . يجب ان نستمر في الاستيطان وان نشدده بتخطيط من الحكومة . فاذا لم يغير روجرز رأيه واذا لم نغير نحن رأينا فسنبقى في مثل هذه الحالة .

الاســـد يـؤيـــد ـ بقيـــة

ونشرت صحيفة جروزلم بوست في عددها الصادر أمس ان تل ابيب لا تعتبر تصريحات الاسد الاخيرة مجرد « ضريبة شفاه » ، وانها تنظر بجدية الى حديثه عن الوحدة العسكرية بين القاهرة ودمشق .

واضاف مراسل الصحيفة العسكري ان سوريا تستطيع اليوم تحريـــك ١٠٠٠ دبابة سوفييتية الصنـــع ، وانها طورت سلاح الطيران ، ونصبت صواريخ « سام ٢ » لحماية دمشق التي تبعد ٦٠ كم عن خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل .

وصرح الجنرال حاييم هرتسوغ ، الملحق العسكري الاسرائيـــــلي ، في حديث له مع اذاعة اسرائيل ، بأن لديه انباء عن وصول وحدة جويـة تابعة لسلاح الطيران المصري ، الى سوريا ورابطت فيها .

وفي مقابلة اجرتها صحيفة « النهار » البيروتية مع الرئيس الاسد ونشرتها في عددها الصادر يوم أمس الاول ، صرح الرئيس السوري باعتقاده بأن امريكا قادرة على ايقاف اسرائيل عند الحد الذي تراه لكن امريكا ـ كمـــا يبدو ـ لها مصلحة في ان تبقى اسرائيل متفوقة على العرب ، وبالتالي ان تبقى اسرائيل على ما احتلتـــه من اراض وان تحتل اراضي جديدة ايضا

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تواجد صيني في سوريا قال الاسد : « ليس هناك وجود صيني في سوريا اطلاقا .. وهناك صداقات سورية ـ صينية ، ومشاريع اقتصاديـــــــة ومساعدات ، وأحيانا أسلحة » .

وأشاد الاسد بموقف الاتحـــــاد السوفييتي فقال : « ان الاتحـــاد السوفييتي دولة صديقة تقف الى جانب العرب الموقف العادل وتقـدم لنا العون » . واشار الى نجـــاح زيارته الاخيرة لموســـــكو ، والى المساعدات الثمينة التي يقدمهـــــا السوفييت لسوريا في المجــــالات الاقتصادية والعسكرية .

وقـــد غادر دمشق ، أمس ، في طريقه الى القاهرة الوفـــد المصري برئاسة نائب رئيس الجمهوريـــــة حسين الشافعي ، الذي كان أول وفد عربي يزور دمشق لتهنئة الرئيس الاسد بانتخابه لمنصبه الجديد . ومن المعتقد ان يكون الجانبان قد بحثا ايضا في شؤون الاتحــــاد الفدرالي الرباعي .

وفي ١٦-٣ زار دمشق لتهنئــــة الاسد الرئيس اللبنــــــاني سليمان فرنجيه ، وهو اول رئيس لبنـــاني يزور دمشق منذ سنوات عديدة .. ويرى المراقبون في هذه الزيارة تعبيرا عن ارتياح لبنان لانتخاب حـــافظ الاسد رئيسا للجمهورية .

كذلك فقد وصل وفد ليبي للتهنئة ومن المتوقع وصول وفـــد سوداني قريبا الغرض نفسه .

الاتحـــاد الســوفييتي ـ بقيـــة

وشمل الاتفاقات زيادة في التبادل التجاري واتساعا في ميدان التعاون التقني .

هذا وقد وافق سكرتير عـــــام الحزب الشيوعي في الاتحـــــــاد السوفييتي ل. بريجنيف على زيارة الجمهورية العربية المتحدة خـــلال السنة الحالية .

طوشـــة عموميـــة ـ بقيـــة

الجلسة التصويت الاسمي انسحـب نواب الجاحال ومعهم نواب المركـــز الحر والرافي . فكانت النتيجة ان احدا لم يؤيد اقتراح نزع الثقة .

فنواب المراخ وبعض نواب المفدال والليبراليون المستقلون وكتلة هعولام هزيه وسنيه أيدوا الحكومة ، بينما امتنع النواب الشيوعيون (ركاح) وبعض نواب المفدال ونواب عمـــال أغودات اسرائيل ، عن التصويت .

امتناع الشيوعيين

وفي كلمة قوية فسر النائب الشيوعي توفيق طوبي امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت كاشفا النقاب عن ان مقترحات الجاحال والمركز الحر انما هي مسرحية لتضليل الراي العام في الداخل والخارج وان الحكومة ، في مواقفها التوسعية المعادية للسلام ، انما تستفيد من هذه الضجة .

ورد توفيق طوبي على مغالطـــات زعيم الجاحال بيغن الذي ادعى ان محمد حسنين هيكل ، في مقالــــه الاسبوعي في نهاية شبـاط الماضي ، اعلن ان « تصفية آثـار حرب سنة ١٩٤٨ هو هدف العرب » . فقـــرأ توفيق طوبي من نص هذا المقـال مـــا يثبت ان محمد حسنين هيكل كتـــب مقاله ليقنع اصحاب هذا الراي في البلاد العربية بان هذا الهدف غير ممكن التحقيق . وقال توفيق طوبي : هكذا تكذبون على شعبكم وتخفون الحقائق عنه . هذا وتنشر « الاتحاد » في مكان الافتتاحية خطاب النائب توفيـــــق طوبي .

رد رئيسة الوزراء

أما رد رئيسة الوزراء على اقتراح الجاحال والمركز الحر فلوحظ انــــه استهدف في الاساس اقناع المتطرفين الاسرائيليين بأن حكومتها لم تتنازل عن أي شبر من الاراضي المحتلة، وان كل ما صرحت به لجريدة التايمـــز اللندنية لا يستدعي هذه الضجة .

كذلك لوحظ ان رئيسة الوزراء حاولت في ردهـــــا ان تقنع نـــواب المفدال ، المطالبين بضم كل الضفـــة الغربية ("رض الاباء) الى اسرائيل بان حكومتها لم تفـرط بأي شيء ، بعد ، من الضفة وان سياستهـــا التوسعية لم يجر فيها أي تغيير .

افنـيري وتكتيكه ..

وكان النائب أوري أفنيري قـــد حاول ان يفسر تصريحــــات رئيسـة الوزراء للتايمز اللندنية بانها تراجع عن سياسة الحكومة واقتراب مـــن مشروع روجرز ولذلك صوت مـــع الحكومة . فقامت رئيسة الـــوزراء ونفت نفيا قاطعا كل هذه التفسيرات التي اعتبرتها بهلوانية وأكدت مـــن جديد سياسة حكومتها التوسعية .

اشارة لمـا سيـأتي

هذا وسمعنا في أروقة الكنيســـت من يقول : ان الجو الهستيري الذي جرت فيه جلسة نزع الثقة هـــو اشارة فقط لما سيجيء حين تضطـر حكومة اسرائيل ، باضطرار حكومـــة واشنطن ، الى الموافقـــــة عـــلى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، كما جرى في سنة ١٩٥٦ !

فوضى .. وتلاعب بقيـــة

اعترض مندوب القائمة الشيوعية على هذا الاجراء الى لجنة المراقبة .

النتـــــائج

وبلغ عدد المشتركين في الانتخابات ٨٩٥٨ وهم ٧٠٪ من مجموع الناخبين، وكانت الاصوات الصالحة ٨٤٧٤ .

وفيما يلي النتائج التي وصلتنا حتى كتابة هذه السطور :

القائمة الشيوعية ١٠٨ (١٫٢٧٪) التجمع ٥٦٤٢ (٦٦٫٥٨٪) الجاحال ١١٥١ (١٣٫٥٨٪) المفدال ١٠٥٣ (١٢٫٤٢٪) عمال اغودات يسرائيل ٢٣٤ (٢٫٧٦٪) الاحرار المستقلون ٢٢٨ (٢٫٦٩٪) جماعة سنيه ٩٨ (١٫٢٪) .

مظاهرة السلام في القدس ـ بقيـــة

اناشيد التوسع والاحتلال والعنصرية. واكثر من ذلك داهموا ساحة الحرم الشريف (المسجد الاقصى) وكسروا بابها ورفعوا علما اسرائيليا ووقفوا الى جانبه وقفة صمت عسكرية ..

وفي نهاية المظاهرة ذهب منظموهـا ليشربوا القهوة في احد مقاهي القدس ولكن الفاشيين تبعوهم وحـــاولوا اقتحام المقهى ثم اخذوا يطالبـــون الشرطة باخراجهم منها ليعتدوا عليهم .. وبرز في المنطقـــة غريشا فايفين الصهيوني القادم من الاتحــــاد السوفييتي .

وقد برز بين المتظاهرين من اجل السلام والانسحاب عدد كبـــير من اساتذة الجامعات والمفكرين والمثقفين البارزين في اسرائيل .

قـــداس وجنـــاز السنـــة

آل سمعان في طرعان والناصـرة والخارج يدعونكـــم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فرح عيسى سمعـــان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠\٣\٧١ في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان الساعة التاسعة صباحا .

نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهـــل والمعارف والاصدقاء .

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز

آل الفقيـــد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفـــا

هيئـــة التحـــرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם

40

Tel-Aviv—Yafo